ORIGINAL COPY PROVIDED BY: SELLY OAK COLLEGES LIBRARY

FILMED BY THE IDC CAMERA UNIT: BIRMINGHAM 1963

REDUCTION RATIO 1 : 21

0 1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 13

IDC

MICROCOPY RESOLUTION TEST CHART

2.8 2.5 3.2 2.2 3.5 2.0 4.0 1.8

INTER DOCUMENTATION COMPANY AG
POSTSTRASSE 14 ZUG SWITZERLAND

5 k pau

Al-Baidawi

وقف لله الجزء الباقي من الدرس الشريف
المقيد لربه الجواد الطويل لا يحرمه ربه فضله
الأستاذ ولي الله سيدي الشيخ محمد الوفي
الناصري قدس الله سره في ذي القعدة عام 1274

Mingana A. 1099

بسم الله الرحمن الرحيم رب أعن

باب

وقول الله

ما يحذر من الغدر وقوله تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله الآية حدثنا المحمدي حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله سمع أبا إدريس قال سمعت عوف بن مالك قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبة من أدم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية كل غاية اثنا عشر ألفا

باب

كيف يعقد الإمام العهد وقوله تعالى وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية حدثنا أبو اليمان

أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرنا حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر رضي الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر إلى الناس في ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذي حج فيه النبي صلى الله عليه وسلم مشرك

باب

إثم من عاهد ثم غدر وقوله الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم في كل مرة وهم لا يتقون حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا ومن إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن الأعمش

MINGANA COLLECTION

عن ابرهيم التيمي عن أبيه عن علي رضي الله عنه قال ما كتبنا
عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما في هذه الصحيفة
قال النبي صلى الله عليه وسلم حرام ما بين عير إلى كذا فمن احدث
حدثا أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس
أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وذمة المسلمين واحدة
يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة
والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما
بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين
لا يقبل منه صرف ولا عدل ۞ قال أبو موسى حدثنا هاشم
ابن القاسم حدثنا إسحق بن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما
فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا يا أبا هريرة قال إي والذي
نفس أبي هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا
عمد ذلك قالوا لانتهك ذمة ورسوله صلى الله عليه وسلم
فيشد الله عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما في أيديهم

وقال

باب

حدثنا عبد ان أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال
سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل بن
حنيف يقول أيها الناس اتهموا رأيكم رأيتني يوم أبي جندل ولو أستطيع
أن أرد أمر النبي صلى الله عليه وسلم لرددته وما وضعنا أسيافنا
على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير
أمرنا هذا ۞ حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبي ثابت
قال حدثني أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف
فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء
عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله ألسنا على الحق وهم على
الباطل قال بلى قال فعلى ما نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم
الله بيننا وبينهم فقال ابن الخطاب إني رسول الله ولن يضيعني
الله أبدا فانطلق عمر إلى أبي بكر فقال له مثل ما قال النبي صلى الله

يا أبا بكر فعلام نعطي الدنية في ديننا أنرجع ولما يحكم الله بيننا وبينهم

عليه وسلم فقال انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا ۝
فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم
على عمر الى آخرها فقال عمر يا رسول الله أوفتح هو قال نعم
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن هشام بن عروة
عن أبيه عن أسماء ابنة أبي بكر رضي الله عنهما قالت قدمت
على أمي وهي مشركة في عهد قريش اذ عاهدوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان أمي قدمت علي
وهي راغبة أفأصلها قال نعم صليها

باب

الصالحة على ثلاثة أيام أو وقت معلوم حدثنا أحمد
ابن عثمان بن حكيم حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا ابراهيم بن
يوسف بن أبي اسحق قال حدثني أبي عن أبي اسحق قال حدثني البراء
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد ان يعتمر
أرسل الى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا

عليه أن لا يقيم بها الا ثلاث ليال ولا يدخلها الا بجلبان
السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط بينهم
على ما بي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك ولتابعناك
ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا
والله محمد بن عبد الله وأنا والله رسول الله قال وكان لا
يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي لا والله لا
امحاه أبدا قال فأرنيه قال فأراه اياه فمحاه النبي صلى الله
عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام أتوا عليا فقالوا مر
صاحبك فليرتحل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم
فارتحل

باب

الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم اقروا
على ما أقركم الله به ۝

باب

طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن ۝

حدثنا عبدان عن عثمان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش المشركين إذ جاء عقبة بن أبي معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر

باب

إثم الغادر للبر والفاجر حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمان الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة

قال أحدهما

قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء ينصب لغدرته

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم فقال إلا الإذخر

بسم الله الرحمن الرحيم

بَابُ

باب ما جاء في قول الله تعالى وهو الذي يبدؤا الخلق ثم يعيده وهو أهون عليه ✿ قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين هين وهين مثل ليّن وليّن وميّت وميّت وضيق وضيق افعيينا أفعيينا علينا خبرنا أنشأكم وأنشأ خلقكم ✿ لغوب النصب ✿ أطوارا أطوارا كذا وطورا كذا أعدا طوره أي قدره ✿ حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا بشرتنا فأعطنا مرتين فتغير وجهه فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذا النبي صلى الله عليه وسلم بحدث بدؤ الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران إن راحلتك تفلتت ليتني لم أقم ✿ حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا

يا عمران

جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك لنتفقه في الدين ونسألك عن هذا الأمر ما كان قال كان الله ولم يكن شيء غيره وكان عرشه على الماء وكتب في الذكر كل شيء وخلق السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فإذا هي يقطع دونها السراب فوالله لوددت أني كنت تركتها ✿ وروى عيسى عن زائدة عن قتيبة بن مسلم عن طارق بن شهاب قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه ✿ حدثني عبد الله

إن لنتفقه

حدثنا

أبو أبي شيبة عن أبي أحمد عن سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى الكبرياء إن الله يقول الله شتمني ابن آدم وما ينبغي له أن يشتمني وكذبني
وما ينبغي له أما شتمه فقوله إن لي ولدا وأما تكذيبه فقوله
ليس يعيدني كما بدأني ❁ حدثنا قتيبة بن سعيد
حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب في كتابه فهو عنده
فوق العرش إن رحمتي غلبت غضبي ❁

باب

ما جاء في سبع أرضين وقول الله تعالى الذي خلق
سبع سموات ومن الأرض مثلهن يتنزل الأمر بينهن
لتعلموا أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد أحاط بكل شيء
علما ❁ والسقف المرفوع السماء ❁ سنكها بناها كانه
فيها جوان ❁ والحبك استواؤها وحسنها ❁ وأذنت

سبحانه
الآية

سمعت وأطاعت ❁ وألقت أخرجت ما فيها من الموتى ونحانا
عنهم ❁ طحاها دحاها ❁ الساهرة وجه الأرض
كان فيها الحيوان نومهم وسهرهم ❁ حدثنا علي بن عبد الله
أخبرنا ابن عيينة عن علي بن المبارك حدثنا يحيى بن أبي كثير
عن محمد بن إبراهيم بن الحرث عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وكانت
بينه وبين أناس خصومة في أرض فدخل على عائشة فذكر
لها ذلك فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فإن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع
أرضين ❁ حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله عن
موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من أخذ شيئا من الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى
سبع أرضين ❁ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبي بكرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد
استدار كهيئته يوم خلق السموات والأرض السنة اثنا عشر

باب
نافع
الأرضين

ثلاث شهر امنها رجب حرم وثلاثة متواليات ذو القعدة وذو
الحجة والمحرم ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
حدثنا حدثني هبة بن سعيد حدثنا ابو اسامة عن هشام عن
ابيه عن سعيد بن زيد عن عمرو بن نفيل انه خاصمه او روى
في حق زعمت انه انتقصه لها الى مروان فقال سعيد انا انتقص
من حقها شيئا اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة
من سبع ارضين قال ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه
قال قال لي سعيد بن زيد دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم

باب

في النجوم وقال قتادة وخلق ذلك زينا السماء الدنيا بمصابيح
خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع
نصيبه وتكلف ما لا علم له به وقال ابن عباس رهيئا
شعيرا والاب ما يأكل الانعام والانام الخلق يزرع

حاجب وقال مجاهد الغاقة ملتفة والغلب الملتفة
فراشا بها داكتوله ولكم في الارض مستقر ومتاع الليلا

باب

صفة الشمس والقمر بحسبان قال مجاهد بحساب الرحى
وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة
مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك القمر
لا يسهل ضوء احدهما ضوء الآخر ولا ينبغي لهما ذلك سابق
النهار يتطالبان حثيثان يسلخ يخرج احدهما من الآخر
ويجري كل واحد منهما واهية وهيها تشققها ان
ارجاؤها ما لم يمسك منها فهي على حافتيه كقولك على ارجاء
البئر أغطش وجن اظلم وقال الحسن كورت تكور
حتى يذهب ضوءها والليل وما وسق جمع من دابة
إذا استوى بروجا منازل الشمس والقمر الجدور
بالنهار مع النهار والليل وقال ابن عباس الحسبان الليل والنهار
يقال لليوم كور وليجة كل شيء أدخلته في شيء حدثنا

محمد بن بوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن ابراهيم التيمي
عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لأبي ذر حين غربت الشمس أتدري أين تذهب قلت الله
ورسوله أعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن
فيؤذن لها ويوشك أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا
يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها
ذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير
العزيز العليم حدثنا مسدد حدثنا عبد العزيز
ابن المختار حدثنا عبد الله الدانا ج قال حدثني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيمة
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني
عمرو أن عبد الرحمن حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر رضي
الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما

فيقال

آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا حدثنا اسمعيل
ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن
يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا
يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا
الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت
الشمس قام فكبر وقرأ قراءة طويلة وركع ركوعا طويلا
ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو قائما
قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا
طويلا وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل
في الركعة الأخرى مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب
الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات
الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتموها فافزعوا

رأيتموه

الى الصلوة ❁ حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل قال
حدثني قيس عن ابي مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت احد ولا
لحياته ولكنهما اياتان من ايات الله فاذا رأيتموهما فصلوا

رأيتموها

باب

ما جاء في قوله وهو الذي ارسل الرياح نشرا بين يدي رحمته
قاصفا تقصف كل شيء ❁ لواقح ملقحة ملاقح ❁ اعصار
ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار ❁
صر برد ❁ نشرا متفرقة ❁ حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت
عاد بالدبور ❁ حدثنا مكي بن ابراهيم حدثنا ابن جريج
عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله
عليه وسلم اذا رأى مخيلة في السماء اقبل واذبر ودخل
وخرج وتغير وجهه فاذا امطرت السماء سري عنه

فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما
ادري لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم
الآية

باب

ذكر الملائكة صلوات الله عليهم وقال انس قال
عبد الله بن سلام للنبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل عليه
السلام عدو اليهود من الملائكة ❁ وقال مجاهد نحن
الصافون الملائكة ❁ حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام
عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم بينا انا عند البيت بين النائم واليقظان
وذكر رجلين فاتيت بطست من ذهب ملئ حكمة
وايمانا فشق من النحر الى المراق البطن فغسل البطن بماء
زمزم ملئ حكمة وايمانا واتيت بدابة ابيض دون البغل
وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى اتينا السماء

قيل قال

الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قيل محمد قيل
وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت
على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فاتينا
السماء الثانية قيل من هذا قال جبريل قيل من معك قال
محمد صلى الله عليه وسلم قيل أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به
ولنعم المجيء جاء فاتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من
اخ ونبي فاتينا السماء الثالثة قيل من هذا قال جبريل
قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به ولنعم المجيء جاء فاتيت يوسف فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من اخ ونبي فاتينا السماء الرابعة قيل من هذا
قيل جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل
وقد أرسل اليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء
فاتيت ادريس فسلمت عليه فقال مرحبا من اخ ونبي فاتينا
السماء الخامسة قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل
محمد قيل وقد أرسل اليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجيء

فاتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من اخ
ونبي فاتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل
جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد
أرسل اليه مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على موسى فسلمت
عليه فقال مرحبا بك من اخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما ابكاك
قال يا رب هذا الغلام الذي بعثته بعدي يدخل الجنة من امته
افضل مما يدخل من امتي فاتينا السماء السابعة قيل
من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل اليه
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فاتيت على ابرهيم فسلمت عليه فقال
مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسالت جبريل
فقال هذا البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون الف
ملك اذا خرجوا لم يعودوا آخر ما عليهم وفرعت لي سدرة
المنتهى فاذا نبقها كانه قلال هجر وورقها كانه آذان
الفيول في اصلها اربعة انهار نهران باطنان ونهران
ظاهران فسالت جبريل فقال اما الباطنان ففي الجنة

وتم عليه

على

وتم بلغ

اليه

وَامَّا الظَّاهِرَانِ النِّيلُ وَالْفُرَاتُ ثُمَّ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ صَلٰوةً فَاَقْبَلْتُ حَتّٰى جِئْتُ عَلٰى مُوسٰى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ فُرِضَتْ عَلَيَّ خَمْسُونَ قَالَ اَنَا اَعْلَمُ بِالنَّاسِ مِنْكَ عَالَجْتُ بَنِي اِسْرَائِيلَ اَشَدَّ الْمُعَالَجَةِ وَاِنَّ اُمَّتَكَ لَا تُطِيقُ فَارْجِعْ اِلٰى رَبِّكَ فَسَلْهُ فَرَجَعْتُ فَسَاَلْتُهُ فَجَعَلَهَا اَرْبَعِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ ثُمَّ ثَلَاثِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عِشْرِينَ ثُمَّ مِثْلَهُ فَجَعَلَ عَشْرًا فَاَتَيْتُ مُوسٰى فَقَالَ مِثْلَهُ فَجَعَلَهَا خَمْسًا فَاَتَيْتُ مُوسٰى فَقَالَ مَا صَنَعْتَ قُلْتُ جَعَلَهَا خَمْسًا فَقَالَ مِثْلَهُ قُلْتُ سَلَّمْتُ بِخَيْرٍ فَنُودِيَ اِنِّي قَدْ اَمْضَيْتُ فَرِيضَتِي وَخَفَّفْتُ عَنْ عِبَادِي وَاَجْزِي الْحَسَنَةَ عَشْرًا وَقَالَ هِشَامٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنِ الْحَسَنِ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ❁ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ رَبِيعٍ حَدَّثَنَا اَبُو الْاَحْوَصِ عَنِ الْاَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ قَالَ عَبْدُ اللّٰهِ حَدَّثَنَا رَسُولُ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ قَالَ اِنَّ اَحَدَكُمْ يُجْمَعُ خَلْقُهُ فِي بَطْنِ اُمِّهِ اَرْبَعِينَ يَوْمًا ثُمَّ يَكُونُ عَلَقَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ يَكُونُ

صلوة

مُضْغَةً مِثْلَ ذٰلِكَ ثُمَّ يَبْعَثُ اللّٰهُ مَلَكًا وَاُمِرَ بِاَرْبَعِ كَلِمَاتٍ وَيُقَالُ لَهُ اُكْتُبْ عَمَلَهُ وَرِزْقَهُ وَاَجَلَهُ وَشَقِيٌّ اَوْ سَعِيدٌ ثُمَّ يُنْفَخُ فِيهِ الرُّوحُ فَاِنَّ الرَّجُلَ مِنْكُمْ لَيَعْمَلُ حَتّٰى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ اِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ كِتَابُهُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ النَّارِ وَيَعْمَلُ حَتّٰى مَا يَكُونُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّارِ اِلَّا ذِرَاعٌ فَيَسْبِقُ عَلَيْهِ الْكِتَابُ فَيَعْمَلُ بِعَمَلِ اَهْلِ الْجَنَّةِ ❁ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَلَامٍ اَخْبَرَنَا مَخْلَدٌ اَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ قَالَ قَالَ اَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ❁ وَتَابَعَهُ اَبُو عَاصِمٍ عَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ اَخْبَرَنِي مُوسَى بْنُ عُقْبَةَ عَنْ نَافِعٍ عَنْ اَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اِذَا اَحَبَّ اللّٰهُ الْعَبْدَ نَادٰى جِبْرِيلَ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَاَحِبَّهُ فَيُحِبُّهُ جِبْرِيلُ فَيُنَادِي جِبْرِيلُ فِي اَهْلِ السَّمَاءِ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ فُلَانًا فَاَحِبُّوهُ فَيُحِبُّهُ اَهْلُ السَّمَاءِ ثُمَّ يُوضَعُ لَهُ الْقَبُولُ فِي الْاَرْضِ ❁ حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي مَرْيَمَ اَخْبَرَنَا اللَّيْثُ حَدَّثَنَا ابْنُ اَبِي جَعْفَرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ

عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو
السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين
السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة
من عند انفسهم حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم
والاعرج ابن سعد حدثنا ابن شهاب عن ابي سلمة والاغر عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم
ملائكة الجمعة كان على كل باب من ابواب المسجد الملائكة يكتبون
الاول فالاول فاذا جلس الامام طووا الصحف وجاءوا
يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب قال مر عمر
في المسجد وحسان ينشد فقال كنت انشد فيه وفيه
من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة فقال انشدك
بالله اسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجب

عني اللهم ايده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم
وجبريل معك وحدثنا اسحاق اخبرنا وهب بن جرير
حدثنا ابي قال سمعت حميد بن هلال عن انس بن مالك رضي
الله عنه قال كاني انظر الى غبار ساطع في سكة بني غنم
زاد موسى موكب جبريل حدثنا قتيبة حدثنا علي
ابن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله
عنها ان الحرث بن هشام سال النبي صلى الله عليه وسلم
كيف ياتيك الوحي قال كل ذلك ياتيني الملك احيانا
في مثل صلصلة الجرس فيقصم عني وقد وعيت ما قال وهو
اشده علي وتمثل لي الملك احيانا رجلا فيكلمني فاعي
ما يقول حدثنا آدم حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن
ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انفق زوجين في سبيل الله

دعته خزنة الجنة أي قد لها فقال أبو بكر ذاك الذي
لا تؤتى عليه قال النبي صلى الله عليه وسلم ارجوا ان تكون منهم
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن
الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك
السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته ترى ما
لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم
حدثنا عمرو بن ذر ح حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن
عمرو بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل
ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل
إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية حدثني
اسحيل قال حدثني سليمان عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل على حرف

فلم يزل يستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف حدثنا
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري
قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس
وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن
فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل اجود
بالخير من الريح المرسلة وعن عبد الله حدثنا هم بهذا
الاسناد نحوه وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم أن جبريل كان يعارضه
القرآن حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب أن
عمر بن عبد العزيز أخر العصر شيئا فقال له عروة أما
إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي
مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله

صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات ❁ حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن سرق قال وإن ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلوة الفجر والعصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب

إذا قال أحدكم آمين والملائكة في السماء فوافقت إحداهما

الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه ❁ حدثنا محمد أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج عن إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القاسم بن محمد حدثه عن عائشة رضي الله عنها قالت حشوت للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين وجعل يتغير وجهه فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيمة يقول أحيوا ما خلقتم ❁ حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة تماثيل ❁ حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكيرا حدثه أن بسرا حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضي الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله

الخولانى الذى كان فى حجر ميمونة رضى الله عنها زوج النبى
صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن خالد ان ابا طلحة حدثهم
ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة
قال بسر ثم مرض زيد بن خالد فعدناه فاذا نحن فى بيته بستر
فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولانى الم يحدثنا فى التصاوير
فقال انه قال الا رقما فى ثوب الا سعيدة قلت لا قال بلى قد
ذكره حدثنا محمد بن سلمة قال حدثنى ابن وهب قال
حدثنى عمرو عن سالم عن ابيه وعد النبى صلى الله عليه وسلم جبريل
فقال انا لا ندخل بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا
اسمعيل قال حدثنى مالك عن سمى عن ابى صالح عن ابى هريرة
رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قال
الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا ولك الحمد
فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه
حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا محمد فليح حدثنا ابى عن هلال
ابن على عن عبد الرحمن بن ابى عمرة عن ابى هريرة رضى الله عنه

عن النبى

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا احدكم فى صلاة ما دامت
الصلوة تحبسه والملائكة تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه
ما لم يقم من صلاته او يحدث حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سفين عن عمرو وعن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه
رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك قال سفين فى قراءة عبد الله ونادوا
يا مالك حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا ابن وهب
قال اخبرنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى عروة ان
عايشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم حدثته
انها قالت للنبى صلى الله عليه وسلم هل اتى عليك يوم كان
اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك ما لقيت وكان
اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسى على ابن عبد
يا ليل بن عبد كلال فلم يجبنى الى ما اردت فانطلقت
وانا مهموم على وجهى فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب
فرفعت راسى فاذا انا بسحابة قد اظلتنى فنظرت فاذا

يا مالك

فيما جبريل فناداه فقال إن الله قد سمع قول قومك لك
وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما
شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد
فقال ذلك فيما شئت إن شئت أن أطبق عليهم الأخشبين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل أرجو أن يخرج الله من
أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا
حدثنا
قتيبة حدثنا أبو عوانة حدثنا أبو إسحاق الشيباني قال
سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين
أو أدنى فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه
رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص بن عمر
حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
رضي الله عنه لقد رأى من آيات ربه الكبرى قال رأى
رفرفا أخضر سد أفق السماء حدثنا محمد بن
عبد الله بن نمير حدثنا محمد عبد الله الأنصاري عن
ابن عون أنبأنا القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت من

زعم أن محمدا رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته
وخلقه سادا ما بين الأفق حدثني محمد بن بشار حدثنا
أبو أسامة حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن إسرائيل عن الشعبي
عن مسروق قال قلت لعائشة رضي الله عنها
فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت
ذاك جبريل كان يأتيه في صورة الرجل وإنه أتاه هذه المرة في
صورته التي هي صورته فسد الأفق حدثنا موسى حدثنا
جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
رأيت الليلة رجلين أتياني قالا الذي يوقد النار مالك خازن
النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد
حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا
الرجل امرأته إلى فراشه فأبت فبات غضبان عليها لعنتها
الملائكة حتى تصبح تابعه أبو حمزة وابن داود وأبو معوية
عن الأعمش حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك قال حدثني

عقيل عن ابن شهاب قال سمعت أبا سلمة قال أخبرني جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول
ثم فتر عني الوحي فترة فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من
السماء فرفعت رأسي قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني بحراء
قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت منه حتى هويت
إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني زملوني فأنزل الله تعالى
يا أيها المدثر إلى قوله والرجز فاهجر قال أبو سلمة والرجز
الأوثان حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أبي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة
أسري بي موسى رجلا آدم طوالا أجعد كأنه من رجال
شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا مربوع الخلق إلى الحمرة
والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال
في آيات أراهن الله إياه فلا تكن في مرية من لقائه

قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس
الملائكة المدينة من الدجال

باب

ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو العالية مطهرة
من الحيض والبول والبزاق وكلما يزقوا أتوا بشيء يشبه الذي
أتوا به من قبل وأتوا به متشابها يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم تطوف
يقطفون كيف شاءوا دانية قريبة الأرائك السرر
وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال
مجاهد سلسبيلا حديد الجرية غول وجع البطن
ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا
كواعب نواهد الرحيق الخمر التسنيم يعلو شراب
أهل الجنة خيامه لطيفه سنبك نضاختان فياضتان
يقال موضونة منسوجة منه وضين الناقة والكوب ما لا
أذن له ولا عروة والأباريق ذوات الآذان والعرب عربا

الجنة صح
يزقوا
أو يتنا
الطعم
بطن

مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة
العربة واهل المدينة العنجة واهل العراق الشكلة وقال
مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز
والمخضود الموقر حملا ويقال ايضا لا شوك له والعرب
المحببات الى ازواجهن ويقال مشكوب جار وفرش
مرفوعة بعضها فوق بعض لغوا باطلا تأثيما كذبا افنان
اغصان وجنى الجنتين دانٍ ما جتنى قريب مدهامتان
سودا وان من الرى حدثنا احمد بن يونس حدثنا
الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم
فانه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشى فان كان من
اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن
اهل النار حدثنا ابو الوليد حدثنا مسلم بن زيد
حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال اطلعت فى الجنة فرايت اكثر اهلها الفقراء

واطلعت فى النار فرايت اكثر اهلها النساء حدثنا
سعيد بن ابى مريم حدثنا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرنى سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضى الله عنه
قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ قال بينا
انا نائم رايتنى فى الجنة فاذا امراة توضأ الى جانب قصر
فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته
فوليت مدبرا فبكى عمر وقال عمر اعليك اغار يا رسول الله
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت ابا عمران
الجونى يحدث عن ابى بكر بن عبد الله بن قيس الاشعرى
عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الخيمة درة مجوفة
طولها فى السماء ستون ميلا فى كل زاوية منها للمومن اهل لا
يراهم الاخرون قال ابو عبد الصمد والحرث بن عبيد
عن ابى عمران ستون ميلا حدثنا الحميدى حدثنا سفيان
حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اعددت

لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا أذن سمعت ولا خطر
على قلب بشر فاقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من
قرة أعين ❁ حدثنا محمد بن مثنى أخبرنا عبد الله أخبرنا
معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم
على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا
يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة
ومجامرهم الألوة ورشحهم المسك ولكل واحد منهم
زوجتان يرى مخ سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف
بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب واحد يسبحون الله بكرة
وعشيا ❁ حدثنا أبو الوليد أخبرنا شعبة حدثنا أبو
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة
القمر ليلة البدر والذين هم على إثرهم كأشد كوكب إضاءة
قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض

لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ ساقها
من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون
ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم
الذهب ووقود مجامرهم الألوة قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم
المسك ❁ وقال مجاهد الإبكار أول النهار والعشي من زوال
الشمس أن تراه تغرب ❁ حدثنا محمد بكر المقدمي حدثنا
فضيل بن سليمان عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل من أمتي سبعون ألفا
أو سبع مائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم
على صورة القمر ليلة البدر ❁ حدثنا عبد الله بن محمد
الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا
أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة
سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي
نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا
حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني

ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون
من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل
سعد بن معاذ في الجنة افضل من هذا ✤ حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن ابي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير
من الدنيا وما فيها ✤ حدثنا روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا انس بن مالك رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة لشجرة
يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ✤ حدثنا محمد بن
سنان حدثنا فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن
ابن ابي عمرة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ان في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة
واقرؤا ان شئتم وظل ممدود ولقاب قوس احدكم في الجنة خير
مما طلعت عليه الشمس او تغرب ✤ حدثنا ابراهيم بن المنذر

حدثنا محمد بن فليح حدثنا ابي عن هلال عن عبد الرحمن بن ابي عمرة
عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اول
زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين هم على
اثارهم كاحسن كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على
قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ منهم
زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء اللحم والعظم
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال حدثني عدي بن
ثابت اخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال لما مات ابراهيم قال ان له مرضعا في الجنة
حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن انس عن
صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون
اهل الغرف من فوقهم كما يتراءون الكوكب الدري الغابر
في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول
الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي

بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ۝

باب

صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين دعي من باب الجنة ۝ فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله الا الصائمون

باب

صفة النار وأنها مخلوقة فسأقا يقال فسقت عينه ويفسق الجرح وكان الفساق والفسق واحد ۝ غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر ۝ وقال عكرمة حصب جهنم حطب بالحبشية. وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من حصباء الحجارة ۝ مديد

والتنيق

الحصباء

قبح وذمر ۝ خبت طفئت ۝ تورون تستخرجون أأنتم أنشأتم ۝ أوقدت للمتون للمسافرين والقي القفر ۝ وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم ۝ لشوبا من حميم يخلط طعامهم ويساط يخلط بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف ۝ وزدا عطاشا ۝ تمتا خسرانا وقال مجاهد يسجرون توقد بهم النار ۝ وحاسر الصفر يصب على رؤوسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا من ذوق الفم ۝ مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته اذا خلاهم يرتعون وبعضهم على بعض ۝ مرج ملتبس ۝ مرج أمر الناس اختلط ۝ مرج البحرين مرجت دابتك تركتها

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء التلول يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلوة فان شدة الحر من فيح جهنم ۝ حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين

عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد رضي الله عنه قال النبي
صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلوة فإن شدة الحر من فيح
جهنم ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله
عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار
إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين
نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون من الحر
وأشد ما تجدون من الزمهرير ۞ حدثنا عبد الله بن محمد
حدثنا أبو عامر حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت
أجالس ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك
بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح
جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم ۞ حدثني
محمد بن عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن أبيه
عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها عنكم

بالماء ۞ حدثنا مالك بن إسمعيل حدثنا زهير حدثنا هشام
عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ۞ حدثنا مسدد
عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء ۞
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال نار كم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل
يا رسول الله إن كانت لكافية قال فضلت عليهن بتسعة وستين
جزءا كلهن مثل حرها ۞ حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن عمرو سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك
۞ حدثنا علي حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل
لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته قال أكم لترون أني لا أكلمه إلا
أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من

مواعيدي

مَن نحنه ولا أقول لرجل أن كان على أمة الا خير الناس
بعد نبيه سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا وما شأنه
يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار
فتندلق أقتابه فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل
النار عليه فيقولون أي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا
بالمعروف وتنهى عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه
وأنهاكم عن المنكر وآتيه * رواه غندر عن شعبة عن الأعمش

وتنهانا

باب

صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد ويقذفون يرمون دحورا
مطرودين * واصب دائم * وقال ابن عباس مدحورا الطرد والدحور
بتالله تميد تميد * بتكه قطعه * واستفزز استخف
بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب
وصحب وتاجر وتجر * لأحتنكن لأستأصلن * قرين شيطان
حدثنا ابراهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم

وقال ابن

وقال الليث كتب إلي هشام أنه سمع وداعا عن ابنه عن عائشة
قالت سحر النبي صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه
يفعل الشيء وما يفعله حتى كان ذات يوم دعا ودعا ثم قال
أشعرت أن الله أفتاني فيما فيه شفائي أتاني رجلان فقعد
أحدهما عند رأسي والآخر عند رجلي فقال أحدهما لصاحبه
ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الأعصم
قال فيما قال في مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال
فأين هو قال في بئر ذروان فخرج إليها النبي صلى الله عليه وسلم
ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنه رؤس الشياطين
قلت استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفاني الله وخشيت
أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر * حدثنا
اسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن يحيى
بن سعيد عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على
قافية رأس أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد كل عقدة مكانها

عليكم

عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله انحلت عقدة
فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فاصبح
نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث النفس كسلان ✽ حدثنا
عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
عبد الله رضي الله عنه قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا نام ليلة حتى أصبح قال ذاك رجل بال الشيطان في
أذنيه أو قال في أذنه ✽ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام
عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي
الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما أن أحدكم إذا
أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتنا فرزق ولدا لم يضره الشيطان ✽ حدثنا محمد
اخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب
الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز وإذا غاب حاجب الشمس
فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس

ولا غروبها فإنها تطلع بين قرني شيطان أو الشيطان لا
أدري أي ذلك قال هشام ✽ حدثنا أبو معمر حدثنا عبد
الوارث حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح عن أبي
هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا مر بين يدي أحدكم
شيء وهو يصلي فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله
فإنما هو شيطان ✽ وقال عثمن بن الهيثم حدثنا عوف عن
محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال وكلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان فأتاني آت فجعل
يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث وقال إذا أويت إلى فراشك
فاقرأ آية الكرسي لن يزال معك من الله حافظ ولا يقربك شيطان
حتى تصبح فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب
ذاك شيطان ✽ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة قال أبو هريرة رضي
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان

أحدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا من خلق ربك
فإذا بلغه فليستعذ بالله وليتته ❁ حدثنا يحيى بن
بكير حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال
ابن أبي أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب
جهنم وسلسلت الشياطين ❁ حدثنا الحميدي حدثنا
سفين حدثنا عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن
عباس إن رجلا حدثني أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال
أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه
إلا الشيطان أن أذكره ولم يبغ موسى النصب حتى جاوز
المكان الذي أمر الله به ❁ حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم

يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ها هنا إن الفتنة
ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان ❁ حدثنا يحيى بن
جعفر حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا ابن جريج قال
أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال إذا استجنح أو كان جنح الليل فكفوا صبيانكم فإن
الشياطين تنتشر حينئذ فإذا ذهب ساعة من العشاء
فخلوهم وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك
واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر
إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيئا ❁ حدثني
محمد بن هلال حدثنا عبدة الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن
علي بن حسين عن صفية أم النبي حيي قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته
ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار
أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى
الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما

إنما صفية بنت حيي فقال سبحان الله يا رسول الله قال
إن الشيطان يجري من الإنسان مجرى الدم وإني خشيت أن
يقذف في قلوبكما شرا أو قال شيئا ❁ حدثنا عبد
عن أبي حمزة عن الأعمش عن علي بن ثابت عن سعيد
قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان
يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه
ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ذهب عنه ما
يجد فقالوا له إن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من
الشيطان فقال وهل بي جنون ❁ حدثنا آدم حدثنا
شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن
ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم
إذا أتى أهله قال اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان
ما رزقتني فإن كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم
يسلط عليه ❁ قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب

عن ابن عباس مثله ❁ حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال إن الشيطان عرض لي
فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكر ❁
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير
عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط
فإذا قضي قبل فإذا ثوب بها أدبر فإذا قضي قبل حتى يخطر
بين الإنسان وقلبه يقول اذكر كذا اذكر كذا حتى لا يدري
أثلاثا صلى أم أربعا فإذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد سجدتي
السهو ❁ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه بإصبعيه
حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب
حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا إسرائيل عن المغيرة عن

باصبعيه

نقل من هامشنا

ابرهيم عن علقمة قال قدمت الشام فقالوا ابو الدرداء قال
افيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم ✽ حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبة عن
مغيرة وقال الذي اجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه
وسلم يعني عمارا ✽ قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد
عن سعيد بن ابي هلال ان ابا الاسود اخبره عروة عن
عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة
تحدث في العنان والعنان الغمام بالامر يكون في الارض
فتسمع الشياطين الكلمة فتقرها في اذن الكاهن كما تقر
القارورة فيزيدون معها مائة كذبة ✽ حدثنا عاصم
ابن علي حدثنا ابن ابي ذئب عن سعيد المقبري عن ابيه عن ابي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب
من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليرده ما استطاع
فان احدكم اذا قال هاه ضحك الشيطان ✽ حدثنا زكريا
ابن يحيى حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرنا عن ابيه عن

عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم احد هزم
المشركون فصاح ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت
اولاهم فاجتلدت هي واخراهم فنظر حذيفة فاذا هو
بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي فوالله ما احتجزوا
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت
في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله ✽ حدثنا الحسن
ابن الربيع حدثنا ابو الاحوص عن اشعث عن ابيه عن مسروق
قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم
عن التفات الرجل في الصلوة فقال هو اختلاس يختلس
الشيطان من صلوة احدكم ✽ حدثنا ابو المغيرة
حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى عن عبد الله بن ابي قتادة
عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم ✽ حدثني سليمان بن
عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى
ابن ابي كثير قال حدثني عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم

من الشيطان فاذا حلم احدكم حلما يخافه فليبصق عن يساره
وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره ۞ حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن سمي مولى ابي بكر عن ابي صالح
عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله
الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل
عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة
وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات
احد بافضل مما جاء به الا احد عمل اكثر من ذلك ۞
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن بن زيد
ان محمد بن سعد بن ابي وقاص اخبره ان اباه سعدا رأى
وقاص قال استاذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية
اصواتهن فلما استاذن عمر قمن يبتدرن الحجاب فاذن

له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم
يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من
هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب
قال عمر فانت يا رسول الله كنت احق ان يهبن ثم قال ايهن وانتن
انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن
نعم انت افظ واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك
الشيطان قط سالكا فجا الا سلك فجا غير فجك ۞ حدثني
ابرهيم بن حمزة قال حدثني ابن ابي حازم عن يزيد عن محمد بن ابرهيم
عن عيسى بن طلحة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال اذا استيقظ احدكم من منامه ۞
فتوضا فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه ۞

باب

ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس
الم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي الآية الى قوله عما

يقولون نحنا بنات الله قال مجاهد وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهن بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون سيحضرون للحساب جنة محضرون عند الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن ابن أبي صعصعة الأنصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك وباديتك فأذنت بالصلوة فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيمة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله عز وجل وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين مصرفا معه لا صرفنا أني وجهنا ٥

وأمهاتهن

سروات

محضرون

باب قوله

باب

قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس التعبان

الحية جنها يقال الحيات اجناس والأفاعي والأساود آخذ بنا صيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات تبسط اجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فإنهما يطمسان البصر وينتزعان الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة واسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي عتيقة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب ٥

جنها

فرآني

باب

خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا اسحق
ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن
عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
المسلم أن يكون خير مال الرجل غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع
القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر
نحو المشرق والفخر والخيلاء في أهل الخيل والإبل والفدادين
أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم حدثنا مسدد
أخبرنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو
أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان ها هنا ألا إن القسوة
وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل حيث
يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر حدثنا قتيبة

حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم
صياح الديكة فسئلوا الله من فضله فإنها رأت ملكا
وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم
فإنه رأى شيطانا حدثنا اسحق أخبرنا روح أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح
الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين تنتشر
حينئذ فإذا ذهبت ساعة من الليل فخلوهم وأغلقوا
الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان لا يفتح بابا
مغلقا قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله
نحوما أخبرني عطاء ولم يذكر واذكروا اسم الله حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا خالد عن محمد عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لن تهلك
أمة من بني إسرائيل لا يرى بعضها بعضا حتى تعمل وأي لا أراها إلا الفأر

إِذَا وُضِعَ لَهَا الْمَاءُ الْإِبِلِ لَمْ تَشْرَبْ وَإِذَا وُضِعَ لَهَا الْمَاءُ
الشَّاءِ شَرِبَتْ فَحَدَّثْتُ كَعْبًا فَقَالَ أَنْتَ سَمِعْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ يَقُولُ قُلْتُ ثُمَّ قَالَ لِي مِرَارًا فَقُلْتُ أَفَأَقْرَأُ التَّوْرَاةَ

حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُفَيْرٍ عَنِ ابْنِ وَهْبٍ قَالَ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنِ
ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُرْوَةَ بِحَدِيثٍ عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا أَنَّ
النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِيُوزَعِ الْمُؤَيْنِسُ وَلَمْ أَسْمَعْهُ
أَمَرَ بِقَتْلِهِ وَزَعَمَ سَعْدُ بْنُ أَبِي وَقَّاصٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرَ بِقَتْلِهِ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ أَخْبَرَنَا ابْنُ عُيَيْنَةَ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الْحَمِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أُمَّ شَرِيكٍ
أَخْبَرَتْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْأَوْزَاغِ حَدَّثَنَا
عُتْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا قَالَتْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اقْتُلُوا
ذَا الطُّفْيَتَيْنِ فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُصِيبُ الْحَبَلَ حَدَّثَنَا
مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ هِشَامٍ قَالَ حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ
أَمَرَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَتْلِ الْأَبْتَرِ وَقَالَ إِنَّهُ يُصِيبُ الْبَصَرَ

وَيَذْهَبُ الْحَبَلَ حَدَّثَنِي عَمْرُو بْنُ عَلِيٍّ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ
عَنْ أَبِي يُونُسَ الْقُشَيْرِيِّ عَنْ إِبْرَاهِيمَ أَنَّ أَبَا سَلَمَةَ أَنَّ ابْنَ عُمَرَ كَانَ
يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ ثُمَّ نَهَى قَالَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَهْطٍ
مَا بَيْنَ لَهُ فَوَجَدَ فِيهِ بَيْتَ حَيَّةٍ فَقَالَ انْظُرُوا إِنْ هُوَ فَاقْتُلُوهُ
فَقَالَ فَقَتَلْتُهُ فَكُنْتُ أَقْتُلُهَا لِذَلِكَ فَلَقِيتُ أَبَا لُبَابَةَ
فَأَخْبَرَنِي أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقْتُلُوا الْجِنَّانَ
إِلَّا الْأَبْتَرَ ذَا الطُّفْيَتَيْنِ فَإِنَّهُ يَلْتَمِسُ الْبَصَرَ وَيُذْهِبُ الْحَبَلَ
فَاقْتُلُوهُ حَدَّثَنَا مَالِكٌ إِسْمَاعِيلُ حَدَّثَنَا حَمْزَةُ بْنُ
حَارِمٍ عَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ أَنَّهُ كَانَ يَقْتُلُ الْحَيَّاتِ فَحَدَّثَهُ
أَبُو لُبَابَةَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَانِ الْبُيُوتِ
فَأَمْسَكَ عَنْهَا

بَابٌ

خَمْسٌ مِنَ الدَّوَابِّ فَوَاسِقُ يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ
رَضِيَ اللهُ عَنْهَا عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَمْسٌ فَوَاسِقُ
يُقْتَلْنَ فِي الْحَرَمِ الْفَأْرَةُ وَالْعَقْرَبُ وَالْحُدَيَّا وَالْغُرَابُ وَالْكَلْبُ

العقور ✿ حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن
محمد بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم
فلا جناح عليه العقرب والفأرة والكلب العقور والغراب
والحدأة ✿ حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير
عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا
الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب وأكفئوا
صبيانكم عند العشاء فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا
المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة ربما اجترت الفتيلة
فأحرقت أهل البيت ✿ قال ابن جريج وحبيب عن عطاء
فإن الشيطان ✿ حدثنا عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى
ابن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبراهيم عن علقمة عن عبد الله
قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت
والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية
من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها

الشياطين

فقال

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم
شرها ✿ وعن إسرائيل عن الأعمش عن علقمة عن عبد الله مثله
قال وإنا لنتلقاها من فيه رطبة ✿ وتابعه أبو عوانة عن
مغيرة وقال حفص وأبو معوية وسليمان بن قرة عن الأعمش عن
إبراهيم عن الأسود عن عبد الله ✿ حدثنا نعيم أخبرنا
عبد الأعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في
هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض
قال وحدثنا عبد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم مثله ✿ حدثنا إسمعيل بن أبي
أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من
الأنبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها
ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة

باب

إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فإن في إحدى جناحيه داء وفي الأخر شفاء * حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال قال حدثني عمتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه فإن في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء * حدثنا الحسن ابن الصباح حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك * حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كما أنك ها هنا أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة * حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا

مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب * حدثنا موسى ابن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا ينقص من عمله كل يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية * حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمان قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن أبي زهير الشنوي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه البقيعة

باب

خلق آدم صلوات الله عليه وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يسرعون فيه كما يقال صر الباب وصر صر عند الإغلاق مثل كبكبته

يعني كتبته فرغت به استمر بها الكلال فلم تتته ازالا شجعة ان تسجعة

باب

وقوله تعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة
قال ابن عباس لما عليها حافظ الا عليها حافظ ركبت في ستة
خلق ودريشا المال وقال غيره الرياش والريش واحد
وهو ما ظهر من اللباس ما ينون النطفة في ارحام النساء
وقال مجاهد انه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل
شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في
احسن تقويم في احسن خلق اسفل سافلين الا من آمن
خسر ضلال ثم استثنى الا من آمن لازرت لازم نسلكم
في اي خلق ننشأكم نسبح بحمدك نعظمك وقال ابو العالية
فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا
فاز لهما فاستزلهما ويتسنه يتغير آسن منتغير
والمسنون المنتغير حمإ جمع حمأة وهو الطين المتغير
يخصمان اخذ الخصاف من ورق الجنة يولفان الورق ويخصفان

بعضه الى بعض استوا هما كناية عن فرجهما ومتاع
الى حين هاهنا الى يوم القيمة الحين عند العرب من ساعة الى ما
لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله
ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على اولئك من الملائكة
فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم
فقالوا السلام عليك ورحمة الله فزادوه ورحمة الله فكل من
يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن ابي زرعة
عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم
الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء اضاءة لا يبولون
ولا يتغوطون ولا يمتخطون امشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الالوة الالوة عود الطيب

وَاذْوَاجُهُمُ الْحُورُ الْعِينُ عَلَى خَلْقِ رَجُلٍ وَاحِدٍ عَلَى صُورَةِ أَبِيهِمْ
آدَمَ سِتُّونَ ذِرَاعًا فِي السَّمَاءِ * حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى
عَنْ هِشَامٍ عَنْ عُرْوَةَ عَنْ أَبِيهِ عَنْ زَيْنَبَ بِنْتِ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ
أُمِّ سَلَمَةَ أَنَّ أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي
مِنَ الْحَقِّ فَهَلْ عَلَى الْمَرْأَةِ الْغُسْلُ إِذَا احْتَلَمَتْ قَالَ نَعَمْ إِذَا رَأَتِ
الْمَاءَ فَضَحِكَتْ أُمُّ سَلَمَةَ فَقَالَتْ تَحْتَلِمُ الْمَرْأَةُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَبِمَ يُشْبِهُ الْوَلَدُ * حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ
سَلَامٍ أَخْبَرَنَا الْفَزَارِيُّ عَنْ حُمَيْدٍ عَنْ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
قَالَ بَلَغَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ سَلَامٍ مَقْدَمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَأَتَاهُ فَقَالَ إِنِّي سَائِلُكَ عَنْ ثَلَاثٍ لَا يَعْلَمُهُنَّ إِلَّا
نَبِيٌّ أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ وَمَا أَوَّلُ طَعَامٍ يَأْكُلُهُ أَهْلُ
الْجَنَّةِ وَمَنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ الْوَلَدُ إِلَى أَبِيهِ وَمِنْ أَيِّ شَيْءٍ يَنْزِعُ
الْوَلَدُ إِلَى أَخْوَالِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَبَّرَنِي
بِهِنَّ آنِفًا جِبْرِيلُ قَالَ فَقَالَ عَبْدُ اللَّهِ ذَاكَ عَدُوُّ الْيَهُودِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَّا أَوَّلُ أَشْرَاطِ السَّاعَةِ

فَنَارٌ تَحْشُرُ النَّاسَ مِنَ الْمَشْرِقِ إِلَى الْمَغْرِبِ وَأَمَّا أَوَّلُ طَعَامٍ
يَأْكُلُهُ أَهْلُ الْجَنَّةِ فَزِيَادَةُ كَبِدِ حُوتٍ وَأَمَّا الشَّبَهُ فِي الْوَلَدِ
فَإِنَّ الرَّجُلَ إِذَا غَشِيَ الْمَرْأَةَ فَسَبَقَهَا مَاؤُهُ كَانَ الشَّبَهُ لَهُ
وَإِذَا سَبَقَ مَاؤُهَا كَانَ الشَّبَهُ لَهَا قَالَ أَشْهَدُ أَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ
ثُمَّ قَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ الْيَهُودَ قَوْمُ بُهْتٍ إِنْ عَلِمُوا بِإِسْلَامِي قَبْلَ
أَنْ تَسْأَلَهُمْ بَهَتُونِي عِنْدَكَ فَجَاءَتِ الْيَهُودُ وَدَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ
الْبَيْتَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ رَجُلٍ فِيكُمْ
عَبْدُ اللَّهِ قَالُوا أَعْلَمُنَا وَابْنُ أَعْلَمِنَا وَأَخْيَرُنَا وَابْنُ أَخْيَرِنَا
فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَفَرَأَيْتُمْ إِنْ أَسْلَمَ عَبْدُ اللَّهِ
قَالُوا أَعَاذَهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ فَخَرَجَ عَبْدُ اللَّهِ إِلَيْهِمْ فَقَالَ أَشْهَدُ
أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ فَقَالُوا أَخْيَرُنَا
وَابْنُ شَرِّنَا وَوَقَعُوا فِيهِ * حَدَّثَنَا بِشْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ اللَّهِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْ
النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ يَعْنِي لَوْلَا بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يُخَنَّزِ اللَّحْمُ
وَلَوْلَا حَوَّاءُ لَمْ تَخُنْ أُنْثَى زَوْجَهَا * حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ وَمُوسَى

ابن هزام قال حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن ميسرة
الأشجعي عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة
خلقت من ضلع وان أعوج شيء في الضلع أعلاه فان ذهبت
تقيمه كسرته وان تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء
حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا زيد
ابن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان أحدكم يجمع في بطن أمه اربعين
يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث
الله اليه ملكا بأربع كلمات فيكتب عمله وأجله ورزقه
وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فان الرجل ليعمل بعمل أهل
النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب
فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وان الرجل ليعمل بعمل
أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو النعمان

وان خلق

حدثنا حماد بن زيد عن عبيد الله بن أبي بكر بن انس عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان
الله وكل بالرحم ملكا فيقول يا رب نطفة يا رب علقة
يا رب مضغة فاذا أراد أن يخلقها قال يا رب أذكر يا رب
أم أنثى يا رب شقي أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب
كذلك في بطن أمه حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد
ابن الحرث حدثنا شعبة عن أبي عمران الجوني عن ابن بريدة
أن الله يقول لأهون أهل النار عذابا لو أن لك ما في الأرض
من شيء كنت تفتدي به قال نعم قال فقد سألتك ما هو أهون
من هذا وأنت في صلب آدم أن لا تشرك بي فأبيت الا الشرك
حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما
الا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل

باب

الأرواح جنود مجندة قال وقال الليث عن يحيى بن سعيد
عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة فما تعارف منها
ائتلف وما تناكر منها اختلف قال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد
بهذا

باب

قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن
عباس بادي الرأي ما ظهر لنا ❁ أقلعي أمسكي ❁ وقال
الثور ينبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض ❁ وقال مجاهد
الجودي بلد بالجزيرة دأب مثل حال

باب

قول الله تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك
من قبل أن يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة ❁ واتل عليهم
نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بآيات الله إلى قوله من المسلمين ❁ حدثنا عبدان
أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال سالم وقال

ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في
الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني
لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه
ولكني أقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور
وأن الله ليس بأعور ❁ حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم حديثا عن الدجال
ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال الجنة
فالتي يقول إنها الجنة هي النار وإني أنذركم كما أنذر
به نوح قومه ❁ حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد
ابن زياد حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته فيقول الله
تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل لكم
فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول لنوح من يشهد لك
فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو

قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل ✽ حدثنا يحيى بن نصير حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع فكانت تعجبه فنهش منها نهشة وقال أنا سيد الناس يوم القيامة هل تدرون لم ذاك يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبو كر آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك واسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى إلى ما نحن فيه وما بلغنا فيقول إن ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا

حدثنا

ثم

عصيت

الخبر

إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا ألا ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى ربك فيقول إن ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي اذهبوا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فيأتوني فآتي تحت العرش فيبدو لي محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعط ✽ قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره

حدثنا نصر حدثنا علي حدثنا أبو أحمد عن سفيان عن أبي إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من مدكر فقرأه العامة

باب

وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون أتدعون بعلا وتذرون أحسن الخالقين ✽ الله ربكم ورب آبائكم الأولين ✽ فكذبوه فإنهم لمحضرون ✽ إلا عباد الله المخلصين وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على إدريس

الخبر

انا كذلك نجزي المحسنين انه من عبادنا المؤمنين
ذكر عن ابن مسعود وابن عباس انه ادريس

باب

ذكر ادريس عليه السلام وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا قال عبد الله اخبرنا عبد الله اخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا احمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال قال انس كان ابو ذر رضي الله عنه يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وايمانا فافرغها في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك احد قال معي محمد قال ارسل اليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء اذا رجل عن يمينه اسودة وعن يساره اسودة فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا

وهو جد ابي نوح وقال جد نوح عليهما السلام

واخبرنا

الدنيا

بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا يا جبريل قال آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي جبريل حتى اتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول ففتح قال انس فذكر انه وجد في السموات ادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير انه قد ذكر انه قد وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السادسة وقال انس فلما مر جبريل بادريس قال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح فقلت من هذا قال هذا ادريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والاخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بابراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا

هذا ج

قد

ابراهيم ليلة المعراج قال واخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة
الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم
عرج بي حتى ظهرت لمستوى سمع صريف الاقلام قال
ابن حزم وانس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله
عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلوة فرجعت بذلك
حتى امر موسى فقال لموسى ما الذي فرض على امتك قلت
فرض عليهم خمسين صلوة قال فراجع ربك فان امتك لا
تطيق ذلك فراجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فقال راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت
الى موسى فاخبرته فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق
ذلك فراجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل
القول لدي فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت قد
استحييت من ربي ثم انطلق حتى اتى سدرة المنتهى فغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ
واذا تربها المسك

باب

قول الله تعالى واذكروا اذ جعلكم خلفاء من بعد قوم نوح
واعبدوا الله وقوله اذ انذر قومه بالاحقاف الى قوله
كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عطاء وسليمان عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله عز وجل واما عاد فاهلكوا بريح صرصر عاتية
قال ابن عيينة عتت على الخزان فقهرها عليهم سبع ليال
وثمانية ايام حسوما متتابعة فترى القوم فيها صرعى
كانهم اعجاز نخل خاوية اصولها فهل ترى لهم من باقية
بقية حدثني محمد بن عزعرة حدثنا شعبة عن الحكم
عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
وقال ابن كثير عن سفين عن ابنه عن ابن ابي نعم عن ابي
سعيد رضي الله عنه قال بعث علي الى النبي صلى الله عليه وسلم

بن هبيرة فسمها بتر الاربعة الاقرع بن حابس الحنظلي
ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم
احد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم احد بني كلاب
فغضبت قريش والانصار وقالوا يعطى صناديد اهل نجد
ويدعنا قال انما اتالفهم فاقبل رجل غائر العينين مشرف
الوجنتين ناتئ الجبين كث اللحية محلوق فقال اتق
الله يا محمد فقال من يطع الله اذا عصيت اياما منى الله على
اهل الارض فلا تامنوني فسأله رجل قتله احسبه خالد
ابن الوليد فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا او في عقب
هذا قوما يقرؤن القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون
من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون اهل الاسلام
ويدعون اهل الاوثان لئن انا ادركتهم لاقتلنهم قتل
عاد حدثنا خالد بن يزيد حدثنا اسرائيل عن ابي
اسحق عن الاسود قال بعث عبد الله قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم بعثا اظنه من مذحج

باب

فتنة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا
القرنين ان يأجوج ومأجوج مفسدون في الارض
وقول الله تعالى ويسئلونك عن ذي القرنين قل سأتلوا
عليكم منه ذكرا انا مكنا له في الارض وآتيناه من كل
شيء سببا فاتبع سببا الى قوله آتوني زبر الحديد واحدها
زبرة وهي القطعة حتى اذا ساوى بين الصدفين قال
عن ابن عباس الجبلين والسدين الجبلين خرجا اجرا
قال اجعلوا حتى اذا جعله نارا قال آتوني افرغ عليه قطرا
اصب رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال ابن
عباس النحاس فما اسطاعوا ان يظهروه يقولوه استطاع
استفعل من طعت له لغة لان فتح استطاع يستطيع
وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا
قال هذا رحمة من ربي فاذا جاء وعد ربي جعله دكاء
الدكة بالارض ودناقة دكاء لا سنام لها والدكداك

من الأرض مثله حتى صلب من الأرض وتلبد وكان وعد ربي حقا
وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض ﴿ حتى إذا فتحت يأجوج
ومأجوج وهم من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب
أكمة ﴿ قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد مثل البرد
المحبر قال رآه ﴿ حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير أن زينب ابنة أبي
سلمة حدثته عن أم حبيبة ابنة أبي سفيان عن زينب ابنة جحش
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول
لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعيه الإبهام والتي تليها
قالت زينب ابنة جحش فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون
قال نعم إذا كثر الخبث ﴿ حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج
مثل هذا وعقد بيده تسعين ﴿ حدثنا يحيى بن نضر حدثنا

أبو أسامة عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى
يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير بيديك فيقول
أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسع مائة
وتسعة وتسعين فعندها يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد
قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم
رجل ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده إني
لأرجو أن تكونوا ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا
ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل الجنة
فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد
ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في جلد ثور أسود ﴿

باب

قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم
كان أمة قانتا ﴿ وقوله إن إبراهيم لأواه حليم ﴿ وقال

أبو ميسرة الرحيم بن ميسرة الحبشي حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان قال حدثني سعيد بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم
محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق
نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم
القيامة إبراهيم وإن أناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال
فأقول أصحابي أصحابي فيقول إنهم لم يزالوا مرتدين على أعقابهم
منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا
فلما توفيتني إلى قوله الحكيم حدثنا إسمعيل بن عبد الله
قال أخبرني أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقي
إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول
له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك
فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون
فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت

الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم ما تحت رجليك فينظر
فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا
يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا
حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وحبر فيه صورة إبراهيم
وصورة مريم فقال أما لهم فقد سمعوا أن الملائكة لا تدخل
بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصورا فما له يستقسم
حدثنا إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت
ورأى إبراهيم وإسمعيل عليهما السلام بأيديهما الأزلام فقال
قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال
حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس

ليس عن هذا نسئلك قال فوسف بني الله سن بني الله بن بني الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسئلك قال فعن معادن العرب تسئلون خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا قال ابو اسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل حدثنا اسمعيل حدثنا عوف حدثنا ابو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني الليلة اتيان فاتينا على رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا وانه ابراهيم صلى الله عليه وسلم حدثني سيان بن عمرو حدثنا النضر اخبرنا ابن عون عن مجاهد انه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب كافر او كفر قال لم اسمعه ولكنه قال اما ابراهيم فانظروا الى صاحبكم واما موسى فجعد ادم على جمل احمر مخطوم بخلبة كاني انظر اليه اذ اخذ في الوادي يلبي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن القرشي عن ابي الزناد عن

تسئلوني
الخلبة الليفة

الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب ح وحدثني بالافراد بالقدوم محمد محققة تابعه عبد الرحمن بن اسحق عن ابي الزناد تابعه عجلان عن ابي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن ابي سلمة حدثنا سعيد بن ابي مريم اخبرنا الليث حدثني قال اخبرني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم عليه السلام الا ثلاث كذبات ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ها هنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها فقال من هذه قال اختي فاتى سارة قال يا سارة ليس على وجه الارض مؤمن

هذا رجل
حدثني
وقال

غيرى وغيرك وانها سألنى فاخبرته انك اختى فلا تكذبينى
فارسل اليها فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ
فقال ادعى الله لى ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها
الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعى الله لى ولا اضرك
فدعت فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انكم لم تاتونى بانسان
انما اتيتمونى بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلى
فاومأ بيده مهيا فقالت رد الله كيد الكافر او الفاجر
في نحر واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بنى ماء السماء
حدثنا هبة الله بن موسى او ابن سلام عنه اخبرنا ابن جريج
عن عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن ام شريك رضى
الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ
وقال كان ينفخ على ابراهيم عليه السلام حدثنا عمر
ابن حفص بن غياث حدثنا ابى حدثنا الاعمش قال حدثنى ابراهيم
عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه قال لما نزلت الذين امنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قلنا يا رسول الله اينا لا يظلم نفسه

وذهب
ثانية
انك لم تاتنى
اتيتنى

قال ليس كما تقولون لم يلبسوا ايمانهم بظلم بشرك او لم
تسمعوا الى قول لقمان لابنه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم

باب يزفون النسلان في المشى

حدثنا اسحق بن ابرهيم بن نصر حدثنا ابو اسامة عن ابى حيان
عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه قال اتى النبى صلى الله
عليه وسلم بلحم فقال ان الله يجمع يوم القيمة الاولين
والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعى وينفذهم البصر
وتدنو الشمس منهم فذكر حديث الشفاعة فيأتون ابرهيم
فيقولون انت نبى الله وخليله من الارض اشفع لنا الى ربك
فيقول فذكر كذباته نفسى نفسى اذهبوا الى موسى تابعه
انس عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى اخى عن سعيد
ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن ابيه عن ايوب عن عبد الله
ابن سعيد بن جبير عن ابيه عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله ام اسمعيل لولا انها عجلت
لكان زمزم عينا معينا وقال الانصارى حدثنا ابن

قال

جريج

ولكنه

نجيح

وضعها

حدثنا كثير بن كثير قال حدثني قال وعمر بن أبي
ليلى جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن
عباس قال قال ابراهيم يا اسمعيل وأمه عليهما السلام وهي
ترضعه معها شنة لها يرفعه ثم رجا بها ابراهيم وبابنها
اسمعيل حتى عند الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير
المطلب بن أبي وداعة يزيد احدهما على الآخر عن سعيد
قال ابن عباس اول ما اتخذ النساء المنطق من قبل ام
اسمعيل اتخذت منطقا لتعفي اثرها على سارة ثم جاء بها
ابراهيم وبابنها اسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها عند البيت
عند دوحة فوق زمزم في اعلى المسجد وليس بمكة يومئذ
احد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع عندهما جرابا
فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى ابراهيم منطلقا فتبعته أم
اسمعيل فقالت يا ابراهيم أين تذهب وتتركنا بهذا الوادي
الذي ليس فيه انس ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا

يلتفت اليها فقالت له آلله الذي أمرك بهذا قال نعم قالت
اذا لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند
الثنية حيث لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء
الكلمات ورفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع حتى بلغ يشكرون وجعلت أم اسمعيل ترضع
اسمعيل وتشرب من ذلك الماء حتى اذا نفد ما في السقاء
عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر اليه يتلوى أو قال يتلبط
فانطلقت كراهية أن تنظر اليه فوجدت الصفا أقرب
جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر
هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى اذا بلغت
الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي الانسان المجهود
حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها ونظرت
هل ترى أحدا فلم تر أحدا ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن
عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك سعي الناس بينهما
فلما أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها

ثم تسمعت فسمعت ايضا فقالت قد اسمعت ان كان عندك
غواث فاذا هي بالملك عند موضع زمزم بعقبه او
قال بجناحه حتى ظهر الماء فجعلت تحوضه وتقول بيدها
هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد
ما تغرف قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم
يرحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تغرف من
الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وارضعت
ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان ها هنا
بيت الله يبني هذا الغلام وابوه وان الله لا يضيع اهله وكان
البيت مرتفعا من الارض كالرابية تاتيه السيول فتاخذ
عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم
او اهل بيت من جرهم مقبلين من طريق كداء فنزلوا في
اسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا ان هذا الطائر ليدور
على ماء لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فارسلوا جريا او
جريين فاذا هم بالماء فرجعوا فاخبروهم بالماء فاقبلوا

قال وام

قال وام اسمعيل عند الماء فقالوا اتاذنين لنا ان ننزل عندك
فقالت نعم ولكن لا حق لكم في الماء قالوا نعم قال ابن عباس
قال النبي صلى الله عليه وسلم فالفى ذلك ام اسمعيل وهي تحب
الانس فنزلوا وارسلوا الى اهليهم فنزلوا معهم حتى اذا
كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم
وانفسهم واعجبهم حين شب فلما ادرك زوجوه امراة منهم
وماتت ام اسمعيل فجاء ابراهيم بعد ما تزوج اسمعيل يطالع
تركته فلم يجد اسمعيل فسال امراته عنه فقالت خرج
يبتغي لنا ثم سالها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بشر
نحن في ضيق وشدة فشكت اليه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي
عليه السلام وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء اسمعيل كانه
انس شيئا فقال هل جاءكم من احد قالت نعم جاءنا شيخ
كذا وكذا فسالنا عنك فاخبرته وسالني كيف عيشنا
فاخبرته انا في جهد وشدة قال فهل اوصاك بشيء قالت
نعم امرني ان اقرا عليك السلام ويقول غير عتبة بابك

قال ذاك أبي وقد امرني أن أفارقك الحقي بأهلك فطلقها
وتزوج منهم اخرى فلبث عنهم ابرهيم ما شاء الله ثم اتاهم
بعد فلم يجده فدخل على امرأته فسألها فقالت خرج يبتغي
لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت
نحن بخير وسعة واثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم
قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم
والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب
ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما لا يخلو عليهما أحد بغير
مكة الا لم يوافقاه قال فاذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام
ومريه يثبت عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال هل اتاكم من أحد
قالت نعم اتانا شيخ حسن الهيئة واثنت عليه فسألني
عنك فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا
بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام
ويأمرك ان تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة
امرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء بعد

ذلك واسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم
فلما راه قام اليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد والولد
بالوالد ثم قال يا اسمعيل ان الله امرني بامر قال فاصنع
ما امرك ربك قال وتعينني قال واعينك قال فان الله
امرني ان ابني ها هنا بيتا واشار الى اكمة مرتفعة على
ما حولها قال فعند ذلك رفعا القواعد من البيت فجعل
اسمعيل يأتي بالحجارة وابرهيم يبني حتى اذا ارتفع البنا جاء
بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو يبني واسمعيل يناوله
الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
قال فجعلا يبنيان حتى يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا
تقبل منا انك انت السميع العليم ﴿ حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا ابو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا ابرهيم
ابن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال لما كان بين ابرهيم وبين اهله ما كان
خرج باسمعيل وام اسمعيل ومعهم شنة فيها ماء فجعلت

أم اسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم
مكة فوضعها تحت دوحة ثم رجع ابرهيم الى اهله فاتبعته
أم اسمعيل حتى لما بلغوا كدا ناداته من وراه يا ابرهيم
من ترتكنا قال الى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت
تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فنى الماء قالت
لو ذهبت فنظرت لعلي أحس احدا قال فذهبت فصعدت الصفا
فنظرت ونظرت هل تحس احدا فلم تحس احدا فلما بلغت الوادي
سعت وأتت المروة ففعلت ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت
فنظرت ما فعل يعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله
كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت
فنظرت ونظرت فلم تحس احدا حتى أتمت سبعا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن
كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه هكذا
وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت أم اسمعيل
فجعلت تحفر قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم لو تركته
كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها
على صبيها قال فمر ناس من جرهم بطن الوادي فإذا هم
بطير كأنهم أنكروا ذلك وقالوا ما يكون الطير إلا على
ماء فبعثوا رسولهم فنظر فإذا هم بالماء فأتاهم فأخبرهم
فأتوا إليه فقالوا يا أم اسمعيل أتأذنين لنا أن نكون معك
أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكح امرأة قال ثم إنه بدا لإبرهيم
فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فسلم فقال أين اسمعيل
فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير عتبة
بابك فلما جاء أخبرته قال أنت ذاك فاذهبي الى اهلك قال
ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال
أين اسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل
فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت
طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم
وشرابهم قال فقال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم بركة
بدعوة ابرهيم قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني

تطلع تركتي لها قوا فقوا اسمعيل من وراء زمزم ريضلح بنيلا
له فقال يا اسمعيل ان ربك امرني ان ابني له بيتا قال اطع
ربك قال انه قد امرني ان تعينني عليه قال اذا افعل او كما
قال قال فقاما فجعل ابرهيم يبني واسمعيل يناوله الحجارة
ويقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال حتى
ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على حجر
المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا انك
انت السميع العليم * حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا الاعمش حدثنا ابرهيم التيمي عن ابيه قال
سمعت ابا ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اي مسجد
وضع في الارض اول قال المسجد الحرام قلت ثم اي قال
المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون سنة ثم ايما
ادركتك الصلوة بعد فصل فان الفضل فيه * حدثنا
عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن ابي عمرو مولى المطلب
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

طلع له احد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابرهيم
حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها * رواه عبد الله بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم * حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان ابن ابي بكر
اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة رضي الله عنهم زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الم تري ان قومك لما بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد
ابرهيم فقلت يا رسول الله الا تردها على قواعد ابرهيم فقال
لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت
عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما
ارى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يتمم على قواعد ابرهيم
* حدثنا عبد الله بن يوسف اخبرنا مالك بن انس عن
عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن عمرة
بنت سليم الزرقي اخبرني ابو حميد الساعدي رضي الله عنه

أنهم قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه
وذريته كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وازواجه
وذريته كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد
حدثنا قيس بن حفص ودموسى بن اسمعيل قالا حدثنا عبدالواحد بن
زياد حدثنا ابو فروة مسلم بن سالم الهمداني قال حدثني
عبدالله بن عيسى سمع عبدالرحمن بن ابي ليلى قال لقيني كعب
ابن عجرة فقال ألا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى
الله عليه وسلم فقلت لي فاهدها لي فقال سألنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة
عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابرهيم وعلى آل
ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد
كما باركت على ابرهيم وعلى آل ابرهيم انك حميد مجيد
حدثنا عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الهكم

يقولوا

عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول ان
اباكما كان يعوذ بها اسمعيل واسحق اعوذ بكلمات الله
التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة

باب

وبشروه عن ضيف ابرهيم اذ دخلوا عليه الاية لا توجل
لا تخف واذ قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى الاية
حدثنا احمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال اخبرني يونس عن
ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبدالرحمن وسعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نحن احق من ابرهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى قال
اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ويرحم الله لوطا لقد
كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث يوسف
لاجبت الداعي

باب

قول الله تعالى واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد
عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا وأنا مع
بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مالكم لا ترمون قالوا يا رسول الله
نرمي وأنت معهم قال ارموا وأنا معكم كلكم ۞

باب

قصة إسحق بن إبرهيم عليهما السلام رواه ابن عمر وأبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم ۞

باب

أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت إلى قوله ونحن له
مسلمون ۞ حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله
عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قيل للنبي صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم
أتقاهم قالوا يا نبي الله ليس عن هذا نسألك قال فأكرم
الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله
قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني
قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا فقهوا

باب

ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون
أئنكم لتأتون الرجال شهوة من دون النساء بل أنتم قوم
تجهلون ۞ فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل
لوط من قريتكم إنهم أناس يتطهرون ۞ فأنجيناه وأهله
إلا امرأته قدرناها من الغابرين ۞ وأمطرنا عليهم مطرا
فساء مطر المنذرين ۞ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي
إلى ركن شديد

باب

فلما جاء آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون ۞

حدثنا محمود حدثنا ابو اسامة حدثنا سفين عن ابي حصين
عن الاسود عن عبد الله رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله
عليه وسلم نحل من مدكر

باب

الحجر قول الله تعالى وإلى ثمود أخاهم صالحا كذبت أصحاب الحجر
موضع ثمود واما حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر
يحجو والحجر كل بناء بنيته وما حجرت عليه من الارض فهو
حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل
قتيل من مقتول ويقال للانثى من الخيل الحجر ويقال
للعقل حجر وحجى واما حجر اليمامة فهو منزل حدثنا
الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عبد الله بن زمعة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر
الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في
قومه كابي زمعة حدثنا محمد بن سكين ابو الحسن
حدثنا يحيى بن حسان بن حنان ابو زكريا حدثنا سليمان

عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما نزل الحجر في غزوة تبوك امرهم ان لا
يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها
واستقينا فامرهم ان يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك
الماء وروى عن سبرة بن معبد والد الغموس ان النبي صلى
الله عليه وسلم امر بالقاء الطعام وقال ابو ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم من اعتجن بماء حدثنا ابراهيم بن
المنذر حدثنا انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع ان عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما اخبره ان الناس نزلوا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ارض ثمود الحجر فاستقوا من بئرها واعتجنوا
به فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يهريقوا ما
استقوا من بئرها وان يعلفوا الابل العجين وامرهم ان يستقوا
من البئر التي كانت ترد منها الناقة تابعه اسامة عن نافع
حدثني محمد اخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال اخبرني
سالم بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه

وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا الا أن تكونوا باكين أن يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع برداءه وهو على الرحل حدثني عبد الله حدثنا وهب حدثنا أبي سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا أنفسهم إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم

باب

أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت حدثنا إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف ابن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم عليهم السلام

باب

قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين حدثني عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله قال

أخبرني سعيد بن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا حدثني محمد أخبرنا عبدة عن عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا حدثنا بدل بن المحبر أخبرنا شعبة عن سعد بن إبرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إن رجلا أسيف متى يقم مقامك رق فعاودت فقال شعبة فقال في الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر حدثنا الربيع بن يحيى البصري حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال مرض النبي صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس

فقالت انا بكر رجل فقال مثله فقالت مثله فقال مروه
فليؤم صواحب يوسف فأمر ابو بكر في حياة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم انج عياش بن ابي ربيعة اللهم انج سلمة بن هشام اللهم
انج الوليد بن الوليد اللهم انج المستضعفين من المؤمنين
اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف
حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء ابن اخي جويرية حدثنا
جويرية بن اسماء عن مالك عن الزهري ان سعيد بن المسيب
وابا سلمة اخبراه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن
شديد ولو لبثت طول ما لبث يوسف ثم اتاني الداعي لاجبته
حدثنا محمد بن سلام اخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن عتيق
عن مسروق قال سألت امرومان وهي ام عائشة عن ما قيل

في ما قيل قالت بينما انا مع عائشة جالسة اذ دخلت علينا
امرأة من الانصار وهي تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت
لم قالت انه ذكر الحديث فقالت عائشة اي حديث فاخبرته
قالت فسمعه ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم
فخرت مغشيا عليها فما افاقت الا وعليها حمى بنافض فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى اخذتها من اجل حديث
تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن
اعتذرت لا تعذروني فمثلي ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه
فالله المستعان على ما تصفون فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم
فأنزل الله ما انزل فاخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد احد
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة انه سأل عائشة رضي الله عنها زوج النبي
صلى الله عليه وسلم ارأيت قوله حتى اذا استيأس الرسل وظنوا
انهم قد كذبوا او كذبوا قالت بل كذبهم قومهم قلت والله
لقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت

يا عروة لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أوكذبوا فالت
معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية
قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال
عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن
كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر
الله قال أبو عبد الله استيأسوا افتعلوا من يئست
منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء

أخبرني عبدة حدثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن
ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكبير
ابن الكبير بن الكبير بن الكبير يوسف بن يعقوب بن إسحق
عليه السلام

باب

قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه أني مسني الضر وأنت أرحم
الراحمين اركض اضرب يركضون يعدون حدثنا عبد الله بن
محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب
فجعل يحثي في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما
ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى بي عن بركتك

باب

قول الله واذكر في الكتاب موسى إنه كان مخلصا
وكان رسولا نبيا وناديناه من جانب الطور الأيمن
وقربناه نجيا كلمه وهبنا له من رحمتنا أخاه هرون
نبيا يقال للواحد والاثنين والجميع نجي ويقال خلصوا
نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية بيتناجون

باب

وقال رجل مؤمن من آل فرعون إلى قوله مسرف كذاب
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل
عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها
فرجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلق
به إلى ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الإنجيل بالعربية

فقال ورقة ما اذا ترى فاخبره فقال ورقة هذا الناموس
الذي انزل الله على موسى وان اذركني يومك انصرك نصرا
مؤزرا الناموس صاحب السر الذي يطلعه بما يشاء من
غيره

باب

قول الله عز وجل وهل اتاك حديث موسى اذ رأى نارا
الى قوله بالواد المقدس طوى آنست ابصرت حدثني
هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثهم عن ليلة اسري به حتى اتى السماء الخامسة فاذا
هرون قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال
مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح تابعه ثابت وعباد
ابن ابي علي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب

قول الله تعالى وهل اتاك حديث موسى وكلم الله موسى
تكليما حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا هشام بن

يوسف اخبرنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليلة اسري بي رأيت موسى واذا رجل ضرب رجل كأنه من
رجال شنوءة ورأيت عيسى فاذا هو رجل ربعة احمر كأنما
خرج من ديماس وانا اشبه ولد ابراهيم به فاتيت بانائين في
احدهما لبن وفي الآخر خمر فقال اشرب ايهما شئت فاخذت
اللبن فشربته فقيل اخذت الفطرة اما انك لو اخذت
الخمر غوت امتك حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت ابا العالية حدثنا ابن
عم نبيكم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي
لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى ونسبه الى ابيه
وذكر النبي صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به فقال موسى آدم
طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر
مالكا خازن النار وذكر الدجال حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا ايوب السختياني عن ابي سعيد بن جبير

عن ابيه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة وجدهم يصومون يوما يعني عاشوراء فقالوا
هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى واغرق آل فرعون
فصام موسى شكرا لله فقال انا اولى بموسى منهم فصامه وامر بصيامه

باب

قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين ليلة واتممناها بعشر
فتم ميقات ربه اربعين ليلة وقال موسى لاخيه هرون اخلفني في
قومي واصلح ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى
لميقاتنا وكلمه ربه قال رب ارني انظر اليك قال لن ترانى
الى قوله وانا اول المؤمنين يقال دكه دلزله فدكا
تدكدكن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل ان
السموات والارض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين
اشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس انبجست
انبجرت واذ نتقنا الجبل رفعنا حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا يوسف عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن ابي سعيد

رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون
يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى آخذ بقائمة
من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جوزي بصعقة
الطور حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخبث اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها
الدهر

باب

طوفان من السيل يقال للوتد الكبير طوفان التمثال
الخمثان تشبيه صغار الجلد حيق حق سقط كل من يهم
فقد سقط في يده

حديث الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن ابرهيم قال حدثني ابي
عن صالح عن ابن شهاب ان عبيد الله بن عبد الله اخبره عن
ابن عباس انه تمارى هو والحر بن قيس الفزاري في صاحب
موسى قال ابن عباس هو خضر فمر بهما ابي بن كعب فدعاه

ابن عباس فقال إني تمارت أنا وصاحبي هذا في صاحب موسى
الذي سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول بينما موسى في ملأ من بني إسرائيل جاءه رجل
فقال هل تعلم أحدا أعلم منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى
عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه فجعل له الحوت آية
وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان
يتتبع الحوت في البحر فقال لموسى لفتاه أرأيت إذ أوينا إلى
الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذي قص الله في
كتابه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
عمرو بن دينار قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس
إن نوفا البكالي يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى
بني إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثني

أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا في
بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه
إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى لي عبد بمجمع البحرين فقال
أي رب ومن لي به وربما قال سفين أي رب وكيف لي به قال
تأخذ حوتا فتجعله في مكتل حيثما فقدت الحوت فهو ثم
وربما قال فهو ثمة فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق هو
وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فرقد
موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط في البحر فاتخذ سبيله
في البحر سربا فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار
مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا بقيتهما
بقية ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان
أن أذكره واتخذ سبيله في البحر عجبا فكان للحوت سربا

ولما عجبا قال له موسى ذلك ما كنا نبغي فارتدا على آثارهما
قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا
رجل مسجى بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك
السلام فقال أنا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم أتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال يا موسى إني على علم من علم الله
علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من علم علمكه لا أعلمه
قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معي صبرا وكيف تصبر
على ما لم تحط به خبرا إلى قوله أمرا فانطلقا يمشيان
على ساحل البحر مرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم
فعرفوا الخضر فحملوه بغير نول فلما ركبا في السفينة جاء
عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة أو
نقرتين قال له الخضر يا موسى ما نقص علمي وعلمك من علم
الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ
أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع
لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم حملونا بغير

نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت
شيئا إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال
لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا فكانت
الأولى من موسى نسيانا فلما خرجوا من البحر مروا
بغلمان يلعبان مع الصبيان فأخذ الخضر برأس أحدهم فاقتلعه
بيده هكذا وأومأ سفين بأطراف أصابعه كأنه
يقطف شيئا فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن
تستطيع معي صبرا قال إن سألتك عن شيء بعدها
فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا فانطلقا حتى
إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا وأومأ بيده هكذا
وأشار سفين كأنه يمسح شيئا إلى فوق فلم
أنتبه سفين يذكر مائلا إلا الآن قال قوم أتيناهم فلم
يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت

عليه أجرا ✽ قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما
لم تستطع عليه صبرا ✽ قال النبي صلى الله عليه وسلم ودِدْنا
أن موسى كان صبر فقص الله علينا من خبرهما ✽ قال سفين
قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر يقص
علينا من أمرهما ✽ وقرأ ابن عباس وكان أمامهم ملك يأخذ كل
سفينة غصبا ✽ وأما الغلام فكان كافرا وكان أبواه
مؤمنين ✽ فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا ✽ قال سفين
لسفين حفظته قبل أن أسمعه من عمرو أو تحفظنه من إنسان
فقال ممن تحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري يقول منهم من
أولا شا وحفظته منه ✽ حدثنا محمد بن بشار قال
أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه جلس
على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضرا ✽

باب

حدثني إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام

ابن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا يزحفون على أستاههم وقالوا
حبة في شعرة ✽ حدثني إسحق بن إبرهيم حدثنا روح
ابن عبادة حدثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن موسى
كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه
فآذاه من آذاه من بني إسرائيل فقالوا ما يستتر هذا
التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة وإما آفة
وإن الله أراد أن يبرئه مما قالوا لموسى فخلا يوما وحده فوضع
ثيابه على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها
وإن الحجر عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل
يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من بني إسرائيل فرأوه
عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر
فأخذ ثوبه فلبسه وطفق بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن

بالحجر لنه يأتي ضربه ثلاثا او اربعا او خمسا فذلك
قوله يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبرأه
الله مما قالوا وكان عند الله وجيها * حدثنا ابو الوليد
حدثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت ابا وائل قال سمعت عبد الله
رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل
ان هذه لقسمة ما اريد بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله
موسى قد اوذي باكثر من هذا فصبر *

باب

يعكفون على اصنام لهم متبر خسران وليتبروا ما علوا
ما غلبوا * حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني
الكباث وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالاسود
منه فانه اطيبه قالوا اكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي الا وقد رعاها

باب

واذ قال موسى لقومه ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة الآية
قال ابو العالية العوان النصف بين البكر والهرمة
فارض صاف * لا ذلول لم يذلها العمل تثير الارض لا ذلول
تثير الارض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا
شية بياض * صفراء ان شئت سوداء ويقال صفراء كقوله
جمالات صفر * فادارأتم اختلفتم ك

باب

وفاة موسى وذكره بعد حدثنا يحيى بن موسى حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن ابن طاوس عن ابيه عن ابي هريرة
رضي الله عنه قال ارسل ملك الموت الى موسى عليهما السلام
فلما جاءه صكه فرجع الى ربه فقال ارسلتني الى عبد لا يريد
الموت قال ارجع اليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما
غطت يده بكل شعرة سنة قال اي رب ثم ماذا قال فالموت
قال فالآن قال فسأل الله ان يدنيه من الارض المقدسة

رَضِيَةً بِحَجَرٍ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
لَوْ كُنْتُ ثَمَّ لَأَرَيْتُكُمْ قَبْرَهُ إِلَى جَانِبِ الطَّرِيقِ تَحْتَ الْكَثِيبِ
الْأَحْمَرِ ۞ قَالَ وَأَخْبَرَنَا مُنَجَّمٌ عَنْ هَمَّامٍ حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَهُ ۞ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ
أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
وَسَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ اسْتَبَّ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ
وَرَجُلٌ مِنَ الْيَهُودِ فَقَالَ الْمُسْلِمُ وَالَّذِي اصْطَفَى مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ عَلَى الْعَالَمِينَ فِي قَسَمٍ يُقْسِمُ بِهِ فَقَالَ الْيَهُودِيُّ وَالَّذِي ۝
اصْطَفَى مُوسَى عَلَى الْعَالَمِينَ فَرَفَعَ الْمُسْلِمُ عِنْدَ ذَلِكَ يَدَهُ فَلَطَمَ الْيَهُودِيَّ
فَذَهَبَ الْيَهُودِيُّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَخْبَرَهُ الَّذِي كَانَ
مِنْ أَمْرِهِ وَأَمْرِ الْمُسْلِمِ فَقَالَ لَا تُخَيِّرُونِي عَلَى مُوسَى فَإِنَّ النَّاسَ
يَصْعَقُونَ فَأَكُونُ أَوَّلَ مَنْ يُفِيقُ فَإِذَا مُوسَى بَاطِشٌ بِجَانِبِ الْعَرْشِ
فَلَا أَدْرِي أَكَانَ فِيمَنْ صَعِقَ فَأَفَاقَ قَبْلِي أَوْ كَانَ مِمَّنِ اسْتَثْنَى
اللهُ ۞ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ
سَعْدٍ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ

قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ احْتَجَّ آدَمُ وَمُوسَى فَقَالَ
لَهُ مُوسَى أَنْتَ آدَمُ الَّذِي أَخْرَجَتْكَ خَطِيئَتُكَ مِنَ الْجَنَّةِ فَقَالَ
لَهُ آدَمُ أَنْتَ مُوسَى الَّذِي اصْطَفَاكَ اللهُ بِرِسَالَاتِهِ وَبِكَلَامِهِ
ثُمَّ تَلُومُنِي عَلَى أَمْرٍ قُدِّرَ عَلَيَّ قَبْلَ أَنْ أُخْلَقَ فَقَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَجَّ آدَمُ مُوسَى مَرَّتَيْنِ ۞ حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ
حَدَّثَنَا حُصَيْنُ بْنُ نُمَيْرٍ عَنْ حُصَيْنِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ سَعِيدِ
ابْنِ جُبَيْرٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى
اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمًا فَقَالَ عُرِضَتْ عَلَيَّ الْأُمَمُ وَرَأَيْتُ سَوَادًا كَثِيرًا
سَدَّ الْأُفُقَ فَقِيلَ هَذَا مُوسَى فِي قَوْمِهِ ۝

بَابُ

قَوْلِ اللهِ تَعَالَى وَضَرَبَ اللهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَتَ فِرْعَوْنَ
إِلَى قَوْلِهِ وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِتِينَ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ
حَدَّثَنَا وَكِيعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ عَنْ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيِّ عَنْ
أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا آسِيَةُ امْرَأَةُ

فرعون ومريم بنت عمران وان فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام ۞

باب

إذ قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل ۞ قال ابن عباس أولى القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ۞ ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ويوسع عليه ويضيق ۞ وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسئل القرية واسئل العير يعني أهل القرية وأهل العير ۞ وراءكم ظهريا لم يلتفتوا إليه يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت حاجتي وجعلتني ظهريا قال الظهري أن تأخذ معك دابة أو وقاء تستظهر به ۞ مكانتكم ومكانكم واحد ۞ يعنون ابعيشوا يا ليس تحزن ۞ آسى أحزن ۞ وقال الحسن إنك لأنت الحليم يستهزؤن به ۞ وقال مجاهد ليكة الأيكة ۞ يوم الظلة إظلال العذاب عليهم ۞

تأسى تحزن

باب

وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله فمتعناهم إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم ۞ حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني الأعمش ۞ حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إني خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد أن يقول إني خير من يونس ابن متى ونسبه إلى أبيه ۞ حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي لعبد أن يقول أنا خير من فلان هكذا نسبه إلى أبيه ۞ حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال بينما يهودي يعرض سلعته أعطي بها شيئا كرهه فقال لا والذي اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه ۞

وقال تعول والذي اصطفى موسى على البشر والنبي صلى الله
عليه وسلم بين اظهرنا فذهب اليه فقال ابا القاسم ان
لي ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهي فقال لم لطمت
وجهه فذكره فغضب النبي صلى الله عليه وسلم حتى رئي في
وجهه ثم قال لا تفضلوا بين انبياء الله فانه ينفخ في الصور
فيصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله ثم
ينفخ فيه اخرى فاكون اول من بعث فاذا موسى آخذ بالعرش
فلا ادري احوسب بصعقته يوم الطور ام بعث قبلي ولا
اقول ان احدا افضل من يونس بن متى حدثنا ابو
الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن ابرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لعبد
ان يقول انا خير من يونس بن متى

باب

وسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون في السبت
اذ تاتيهم حيتانهم يوم

سبتهم شرعا شوارع الى قوله كونوا قردة خاسئين

باب

قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب واحدها
زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا
جبال اوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير وألنا له الحديد
ان اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير
والحلق ولا يدق المسمار فيتسلسل ولا يعظم فيقصم
واعملوا صالحا اني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام عن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود عليه
السلام القرآن وكان يامر دوابه فتسرج فيقرأ القرآن
قبل ان تسرج دوابه ولا ياكل الا من عمل يده رواه موسى
ابن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان سعيد بن المسيب

اخبره وابا سلمة بن عبد الرحمن ان عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اقول
والله لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت الذي تقول والله
لاصومن النهار ولاقومن الليل ما عشت قلت قد قلته
قال انك لا تستطيع ذلك فصم وافطر وقم ونم وصم
من الشهر ثلاثة ايام فان الحسنة بعشر امثالها وذلك
مثل صيام الدهر فقلت اني اطيق افضل من ذلك رسول
الله قال فصم يوما وافطر يومين قال قلت اني اطيق
افضل من ذلك قال فصم يوما وافطر يوما وذلك صيام
داود وهو عدل الصيام قلت اني اطيق افضل منه رسول
الله قال لا افضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا
مسعر حدثنا حبيب بن ابي ثابت عن ابي العباس عن عبد الله
ابن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
الم اخبر انك تقوم الليل وتصوم قلت نعم قال فانك

اعدل

النهار

اذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر
ثلاثة ايام فذلك صوم الدهر او كصوم الدهر قلت اني اجد
بي قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام
وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر اذا لاقى

باب

احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله
صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام
سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول
عائشة ما ألفاه التحر عندي الا نائما حدثنا
ابن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن
المنكدر سمع عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احب الصيام الى الله صيام داود كان يصوم يوما
ويفطر يوما واحب الصلوة الى الله صلوة داود كان ينام
نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب

وَاذْكُرْ عَبْدَنَا دَاوُدَ ذَا الْأَيْدِ إِنَّهُ أَوَّابٌ إِلَى قَوْلِهِ
وَفَصْلَ الْخِطَابِ ✽ قَالَ مُجَاهِدٌ النَّعْجُ فِي الْقَضَاءِ وَلَا تُشْطِطْ
وَلَا تُسْرِفْ ✽ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ إِنَّ هَذَا أَخِي
لَهُ تِسْعٌ وَتِسْعُونَ نَعْجَةً يُقَالُ لِلْمَرْأَةِ نَعْجَةٌ وَيُقَالُ لَهَا أَيْضًا
شَاةٌ وَلِي نَعْجَةٌ وَاحِدَةٌ فَقَالَ أَكْفِلْنِيهَا يَقُولُ ضُمَّهَا وَعَزَّنِي فِي
الْخِطَابِ يُقَالُ الْمُحَاوَرَةُ ✽ قَالَ لَقَدْ ظَلَمَكَ بِسُؤَالِ نَعْجَتِكَ
إِلَى نِعَاجِهِ وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ الْخُلَطَاءِ الشُّرَكَاءِ لَيَبْغِي عَلَى قَوْلِهِ
أَنَّمَا فَتَنَّاهُ ✽ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ اخْتَبَرْنَاهُ وَقَرَأَ عُمَرُ فَتَنَّاهُ بِهَمْزَةٍ
✽ فَاسْتَغْفَرَ رَبَّهُ وَخَرَّ رَاكِعًا وَأَنَابَ ✽ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدٌ حَدَّثَنَا سَهْلُ بْنُ يُوسُفَ قَالَ سَمِعْتُ الْعَوَّامَ عَنْ مُجَاهِدٍ
قَالَ قُلْتُ لِابْنِ عَبَّاسٍ أَسَجْدَةٌ فِي ص فَقَرَأَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِ دَاوُدَ
وَسُلَيْمَانَ حَتَّى أَتَى بِهُدَاهُمُ اقْتَدِهْ فَقَالَ بِهِتُمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ مِمَّنْ أُمِرَ أَنْ يَقْتَدِيَ بِهِمْ ✽ حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ
حَدَّثَنَا وُهَيْبٌ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ عِكْرِمَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ

أَتَسْجُدُ

عَنْهُمَا قَالَ لَيْسَ ص مِنْ عَزَائِمِ السُّجُودِ وَرَأَيْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَسْجُدُ فِيهَا

بَابٌ

قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى وَوَهَبْنَا لِدَاوُدَ سُلَيْمَانَ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ
الرَّاجِعُ الْمُنِيبُ ✽ وَقَوْلُهُ هَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي
وَقَوْلُهُ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيَاطِينُ عَلَى مُلْكِ سُلَيْمَانَ وَلِسُلَيْمَانَ
الرِّيحَ غُدُوُّهَا شَهْرٌ وَرَوَاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقِطْرِ
أَذَبْنَا لَهُ عَيْنَ الْحَدِيدِ ✽ وَمِنَ الْجِنِّ مَنْ يَعْمَلُ بَيْنَ يَدَيْهِ إِلَى قَوْلِهِ
مِنْ مَحَارِيبَ قَالَ مُجَاهِدٌ بُنْيَانٌ دُونَ الْقُصُورِ وَتَمَاثِيلَ
وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ كَالْحِيَاضِ لِلْإِبِلِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ كَالْجَوْبَةِ
مِنَ الْأَرْضِ وَقُدُورٍ رَاسِيَاتٍ إِلَى قَوْلِهِ الشَّكُورُ ✽ فَلَمَّا قَضَيْنَا
عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنْسَأَتَهُ
عَصَاهُ فَلَمَّا خَرَّ إِلَى قَوْلِهِ الْمُبِينُ ✽ حُبَّ الْخَيْرِ عَنْ ذِكْرِ رَبِّي
فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَالْأَعْنَاقِ يَمْسَحُ أَعْرَافَ الْخَيْلِ وَعَرَاقِيبَهَا
الْأَصْفَادُ الْوِثَاقُ ✽ قَالَ مُجَاهِدٌ الصَّافِنَاتُ صِفَةُ الْفَرَسِ
رَفْعُ إِحْدَى رِجْلَيْهِ حَتَّى يَكُونَ عَلَى طَرَفِ الْحَافِرِ ✽ الْجِيَادُ السِّرَاعُ

جسدا شيطانا رناء طيبة حيث أصاب حيث شاء
فامنن أعط بغير حساب بغير حرج حدثني محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن تفلت
البارحة ليقطع علي صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته
فأردت أن أربطه على سارية من سواري المسجد حتى
تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمان رب هب
ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت
متمرد من إبليس وجان مثل زبانية حماتها الزبانية
حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي
الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة
تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه
إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيئا إلا واحدا ساقطا إحدى
شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في

سبيل الله قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح
حدثني عمرو بن حفص حدثنا ابي حدثنا الأعمش حدثنا ابراهيم
التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله
أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم
المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال حيث
ما أدركتك الصلوة فصل فالأرض لك مسجد حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن
أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول مثلي ومثل الناس
كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب
تقع في النار وقالت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب
فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك
وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكما إلى داود فقضى به
للكبرى فخرجتا على سليمان بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني
بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله
هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت

بالسكين الا يومئذ وما كانوا قولوا الا المدية

باب

قول الله تعالى ولقد آتينا لقمان الحكمة ان اشكر لله
الى قوله ان الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الاعراب
بالوجه حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
اينا لم يلبس ايمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله ان الشرك
لظلم عظيم حدثني اسحق اخبرنا عيسى بن يونس
حدثنا الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله
عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم
شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله اينا لا يظلم
نفسه قال ليس ذلك انما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال
لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم
عظيم

باب

باب

واضرب لهم مثلا اصحاب القرية اذ جاءها المرسلون اذ
شددنا وقال ابن عباس طائركم معكم

باب

قول الله تعالى اذكر رحمت ربك عبده زكريا اذ نادى
ربه نداء خفيا قال رب اني وهن العظم مني واشتعل
الرأس شيبا الى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن
عباس رضيا مرضيا عتيا يبسا عصيا يعصي
قال رب اجعل لي آية قال آيتك ثلاث ليال سويا
ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فاوحى اليهم
ان سبحوا بكرة وعشيا فاوحى اشار يا يحيى
خذ الكتاب بقوة الى قوله ويموت حيا حفيا
لطيفا عاقرا الذكر والانثى سواء حدثنا هدبة
ابن خالد حدثنا همام عن يحيى حدثنا قتادة عن انس بن مالك
عن مالك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم

عن ليلة أسري به ثم عرج حتى أتى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا
خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا
مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح

باب

قول الله تعالى واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها
إذ قالت الملائكة يا مريم إن الله يبشرك بكلمة إن الله
اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين
قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل
عمران المؤمنون من آل إبراهيم وآل عمران وآل ياسين وآل
وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول إن أولى الناس بإبراهيم
للذين اتبعوه وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل يعقوب
فإذا صغروا آل فمردوه إلى الأصل قالوا أهيل حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن

المسيب قال قال أبو هريرة رضي الله عنه سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه
الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان
غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة واقرءوا إن أعيذها بك وذريتها
من الشيطان الرجيم

باب

وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك وطهرك
واصطفاك على نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي
واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك وما
كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت
لديهم إذ يختصمون يقال يكفل لعلها ضمنها مخففة
ليس من كفالة الديون وشبهها حدثني أحمد بن أبي
رجاء حدثنا النضر عن هشام قال أخبرني أبي قال سمعت
عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم ابنة
عمران وخير نسائها خديجة

بَابُ

قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِلَى قَوْلِهِ فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ يُبَشِّرُكِ وَيُبَشِّرُكَ وَاحِدٌ وَجِيهًا شَرِيفًا وَقَالَ إِبْرَاهِيمُ الْمَسِيحُ الصِّدِّيقُ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الْحَلِيمُ الْحَلِيمُ وَالْأَكْمَهُ مَنْ يُبْصِرُ بِالنَّهَارِ وَلَا يُبْصِرُ بِاللَّيْلِ وَقَالَ غَيْرُهُ مَنْ يُولَدُ أَعْمَى حَدَّثَنَا آدَمُ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَمْرِو بْنِ مُرَّةَ قَالَ سَمِعْتُ مُرَّةَ الْهَمْدَانِيَّ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَضْلُ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ وَآسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ وَقَالَ ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنِ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ حَدَّثَنِي سَعِيدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ نِسَاءُ قُرَيْشٍ خَيْرُ نِسَاءٍ رَكِبْنَ الْإِبِلَ أَحْنَاهُ عَلَى طِفْلٍ وَأَرْعَاهُ عَلَى زَوْجٍ فِي ذَاتِ يَدِهِ يَقُولُ أَبُو هُرَيْرَةَ عَلَى إِثْرِ ذَلِكَ وَلَمْ تَرْكَبْ مَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ بَعِيرًا قَطُّ

تَابَعَهُ ابْنُ أَخِي الزُّهْرِيِّ وَإِسْحَاقُ الْكَلْبِيُّ عَنِ الزُّهْرِيِّ

قَوْلُهُ

يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَلَا تَقُولُوا عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقَّ إِنَّمَا الْمَسِيحُ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ رَسُولُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ فَآمِنُوا بِاللَّهِ وَرُسُلِهِ وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ انْتَهُوا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ سُبْحَانَهُ أَنْ يَكُونَ لَهُ وَلَدٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَكَفَى بِاللَّهِ وَكِيلًا قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ كَلِمَتُهُ كُنْ فَكَانَ وَقَالَ غَيْرُهُ وَرُوحٌ مِنْهُ أَحْيَاهُ فَجَعَلَهُ رُوحًا وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثَةٌ حَدَّثَنَا صَدَقَةُ بْنُ الْفَضْلِ حَدَّثَنَا الْوَلِيدُ عَنِ الْأَوْزَاعِيِّ قَالَ حَدَّثَنِي عُمَيْرُ بْنُ هَانِئٍ قَالَ حَدَّثَنِي جُنَادَةُ بْنُ أَبِي أُمَيَّةَ عَنْ عُبَادَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ شَهِدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ وَأَنَّ عِيسَى عَبْدُ اللَّهِ وَرَسُولُهُ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ وَالْجَنَّةُ حَقٌّ وَالنَّارُ حَقٌّ أَدْخَلَهُ اللَّهُ الْجَنَّةَ عَلَى

مما كان من العمل * قال الوليد حدثني ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء *

باب

واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا * انتبذت اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق * فأجاءها فألجأها اضطرها * لنساقط تسقط * قصيا قاصيا * فريا عظيما * قال ابن عباس نسيا لم أكن شيئا * وقال غيره النسي الحقير * وقال أبو وائل هلمت مريم أن التقي ذو لهية حين قالت ان كنت تقيا * قال وكيع عن اسرائيل عن أبي اسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية * حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد الا ثلاثة عيسى وكان في بني اسرائيل رجل يقال له جريج كان يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات

وكان جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت من جريج فأتوه فكسروا صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا الا من طين * وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بني اسرائيل فمر بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابني مثله فترك ثديها وأقبل على الراكب فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأني أنظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يمص اصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابني مثل هذه فترك ثديها فقال اللهم اجعلني مثلها فقالت لم ذاك فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت ولم تفعل * حدثني ابراهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر حدثني محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي لقيت موسى
قال فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس
كأنه من رجال شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس
يعني الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال
وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر خمر فقيل لي خذ
أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة
أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك
حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمان بن
المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما
عيسى فأحمر جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم
سبط كأنه من رجال الزط حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر
النبي صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهراني الناس المسيح الدجال

فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور
العين اليمنى كأن عينه عنبة طافية وأرى الليلة
عند الكعبة في المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من آدم
الرجال تضرب لمته بين منكبيه رجل الشعر يقطر
رأسه ماء واضعا يديه على منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت
فقلت من هذا فقالوا هذا المسيح ابن مريم ثم رأيت رجلا
وراءه جعدا قططا أعور عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن
قطن واضعا يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت فقلت من
هذا قالوا المسيح الدجال تابعه عثمان عن نافع
حدثنا أحمد بن محمد المكي قال سمعت ابراهيم بن سعد قال
حدثني الزهري عن سالم عن أبيه قال لا والله ما قال النبي صلى
الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف
بالكعبة فإذا رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف
رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا ابن
مريم فذهبت التفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس

أعور عينه اليمنى كأن عينه عنبة طافية قلت من هذا
قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال
الزهري رجل من خزاعة هلك في الجاهلية حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد
علات ليس بيني وبينه نبي حدثنا محمد بن سنان حدثنا
فليح بن سليمان حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا
أولى الناس بعيسى ابن مريم في الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة
لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد وقال إبراهيم بن طهمان
عن موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم وحدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال رأى عيسى ابن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت
قال كلا والله الذي لا إله إلا هو فقال عيسى آمنت بالله
وكذبت عيني حدثنا الحميدي حدثنا سفيان قال سمعت
الزهري يقول أخبرني حميد الله بن عبد الله عن ابن عباس
عمر رضي الله عنه يقول على المنبر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تطروني كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبد
فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا
عبد الله أخبرنا صالح بن حي أن رجلا من أهل خراسان قال
للشعبي فقال الشعبي أخبرني أبو بردة عن أبي موسى الأشعري
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب
الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها
فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله
أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ
كما بدأنا أول خلق نعيده وعمر الملتنا إنا كنا فاعلين
فأول من كسا ابرهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات
اليمين وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم لم يزالوا
مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح عيسى ابن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم وأنت على كل ش
شهيد إلى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن سوسن ذكر عن أبي
عبد الله عن قبيصة هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد
أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه ٥

باب

نزول عيسى ابن مريم عليهما السلام حدثنا اسحاق أخبرنا
يعقوب بن ابرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب أن سعيد
ابن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل

فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة
الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول أبو هريرة واقرؤا
إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم
القيمة يكون عليهم شهيدا حدثنا ابن بكير حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف
أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم تابعه عقيل والأوزاعي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

ما ذكر عن بني إسرائيل حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة
ابن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إني سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج
ماء ونارا فأما الذي يرى الناس ماء فنار تحرق وأما

الذي يرى الناس انه ما يريد فسار يحرق فمن ادرك منكم
فليقع في الذي انا فانا ناره فانه عذب بارد ● قال حذيفة وسمعته
يقول ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض
روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر
قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم
فانظره الموسرة واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة ●
فقال وسمعته يقول ان رجلا حضره الموت فلما يئس من
الحياة اوصى اهله اذا انا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا
واوقدوا فيه نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي
فامتحشت فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا ●
فاذروه في اليم ففعلوا فجمعه فقال له لم فعلت ذلك قال
من خشيتك فغفر الله له ● قال عقبة بن عمرو وانا سمعته
يقول ذاك وكان نباشا ● حدثني بشر بن محمد اخبرنا
عبد الله اخبرني معمر ويونس عن الزهري قال اخبرني عبيد الله
ابن عبد الله ان عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل

برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه
فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر
ما صنعوا ● حدثني محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر
حدثنا شعبة عن فراس النجار قال سمعت ابا حازم قال
قاعدت ابا هريرة خمس سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال كانت بنو اسرائيل تسوسهم الانبياء كلما
هلك نبي خلفه نبي وانه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء
فيكثرون قالوا فما تامرنا قال فوا ببيعة الاول فالاول
اعطوهم حقهم فان الله سائلهم عما استرعاهم ● حدثنا
سعيد بن ابي مريم حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد بن اسلم عن
عطاء بن يسار عن ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا
بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن ● حدثنا عمران بن ميسرة

حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن أبي قلابة عن أنس رضي
الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود
والنصارى فأمر بلالا أن يشفع الأذان وان يوتر الإقامة
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى
عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها كانت تكره أن يجعل
يده في خاصرته وتقول إن اليهود تفعله تابعه شعبة
عن الأعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم ما بين صلوة العصر إلى مغرب
الشمس وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل
عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من
نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى
من نصف النهار إلى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل
من صلوة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين قال ألا

فأنتم الذين تعملون من صلوة العصر إلى مغرب الشمس على
قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم من
حقكم شيئا قالوا لا قال فانه فضلي أعطيه من شئت
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس قال سمعت عمر رضي الله عنه يقول قال الله فلانا
ألم يعلم أن النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود حرمت
عليهم الشحوم فجملوها فباعوها تابعه جابر وأبو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو عاصم العحاك بن
مخلد أخبرنا الأوزاعي حدثنا حسان بن عطية عن أبي كبشة
عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عني
ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب علي متعمدا
فليتبوأ مقعده من النار حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال
أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون
فخالفوهم ❁ حدثني محمد قال حدثني حجاج حدثنا جرير عن
الحسن حدثنا جندب بن عبد الله في هذا المسجد وما نسينا منذ
حدثنا وما نخشى ان يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فاخذ سكينا فحز بها يده
فما رقا الدم حتى مات قال الله تعالى بادرني عبدي حرمت عليه الجنة

باب ذكر بني اسرائيل

حديث ابرص واعمى واقرع في بني اسرائيل

حدثني احمد بن اسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا اسحق
ابن عبد الله قال حدثني عبد الرحمن بن ابي عمرة انه سمع ابا هريرة حدثه
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم ❁ وحدثني محمد حدثنا عبد الله
ابن رجاء اخبرنا همام عن اسحق بن عبد الله قال اخبرني عبد الرحمن
ابن ابي عمرة انه سمع ابا هريرة يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ان ثلاثة في بني اسرائيل ابرص واقرع واعمى بدا لله
عز وجل ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى الابرص فقال

اي شيء احب اليك قال لون حسن وجلد حسن قد قذرني
الناس قال فمسحه فذهب عنه فاعطي لونا حسنا وجلدا
حسنا فقال اي المال احب اليك قال الابل او قال البقر
هو شك في ذلك ان الابرص والاقرع قال احدهما الابل وقال
الآخر البقر فاعطي ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها
واتى الاقرع فقال اي شيء احب اليك قال شعر حسن ويذهب
عني هذا قد قذرني الناس قال فمسحه وذهب فاعطي شعرا
حسنا قال فاي المال احب اليك قال البقر فاعطاه
بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها ❁ واتى الاعمى فقال اي
شيء احب اليك قال يرد الله الي بصري فابصر به الناس
قال فمسحه فرد الله اليه بصره قال فاي المال احب اليك
قال الغنم فاعطاه شاة والدا فانتج هذان وولد هذا
وكان لهذا واد من ابل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من
الغنم ثم انه اتى الابرص في صورته وهيئته فقال رجل مسكين
تقطعت بي الحبال في سفري فلا بلاغ اليوم الا بالله ثم بك

أسألك بالذي أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن ٥
والمال بعيرا أتبلغ عليه في سفري فقال له ان الحقوق كثيرة
فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يعذرك الناس
فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر
فقال ان كنت كاذبا فصيرك الله الى ما كنت
وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد
عليه مثل ما رد عليه هذا فقال ان كنت كاذبا فصيرك
الله الى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل
مسكين وابن سبيل وتقطعت بي الحبال في سفري فلا ٥
بلاغ اليوم الا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك
شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري
وفقيرا فأغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك اليوم لشيء
أخذته لله فقال رد الله عنك وسخط على صاحبيك

حديث الغار

حدثنا اسمعيل بن خالد أخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله

ابن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون
اذ أصابهم مطر فأووا الى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم
لبعض انه والله يا هؤلاء ما ينجيكم الا الصدق فليدع ٥
كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم
اللهم ان كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز
فذهب وتركه وان عمدت الى ذلك الفرق فزرعته فصار
من أمره أني اشتريت منه بقرا وانه أتاني يطلب أجره
فقلت اعمد الى تلك البقر فسقها فقال لي انما لي عندك
فرق من أرز فقال لي اعمد الى تلك البقر فاقها فان لك من ذلك
الفرق فسقاها فان كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك
ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم
ان كنت تعلم كان لي ابوان شيخان كبيران فكنت آتيهما
كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما ليلة فجئت وقد رقدا
وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت لا أسقيهم حتى

يشرب أبواي وكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما
فيستكنا لسترتهما فلم أزل أستظر حتى طلع الفجر فإن
كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساخت
عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن
كنت تعلم أنه كان لي ابنة عم من أحب الناس إلي وإني
راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها
حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها
فلما قعدت بين رجليها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا
بحقه فقمت وتركت المائة دينار فإن كنت تعلم أني فعلت
ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن
عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع
ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت

كانت

ابني حتى يكون ابني مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم
رجع إلى الثدي ومر بامرأة تجر ويلعب بها فقالت اللهم
لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما
الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني
وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله
حدثنا سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب قال أخبرني جرير
ابن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف
بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل
فنزعت موقها فسقته فغفر لها به
حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن
أنه سمع معوية بن أبي سفيان عام حج على المنبر فتناول قصة
من شعر وكانت بيد حرسي فقال يا أهل المدينة أين
علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن مثل هذه
ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد
عن ابيه عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال انه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون
وانه ان كان في امتي هذه منهم فان عمر من الخطاب
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن ابي عدي عن شعبة
عن قتادة عن ابي الصديق الناجي عن ابي سعيد رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان في بني اسرائيل رجل
قتل تسعة وتسعين انسانا ثم خرج يسأل فاتى راهبا
فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل
فقال له رجل ائت قرية كذا وكذا فادركه الموت فناى
بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة
العذاب فاوحى الله الى هذه ان تقتربي واوحى الله الى هذه
ان تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد الى هذه اقرب بشبر
فغفر له حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابو
الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله

عن ابي سلمة

صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ثم اقبل على الناس فقال بينا
رجل يسوق بقرة اذ ركبها فضربها فقالت انا لم نخلق
لهذا انما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم
فقال فاني اومن بهذا انا وابو بكر وعمر وما هما ثم
وبينما رجل في غنمه اذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب
حتى كانه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها
مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس
سبحان الله ذئب يتكلم قال فاني اومن بهذا انا وابو بكر
وعمر وما هما ثم وحدثنا علي حدثنا سفين عن مسعر
عن سعد بن ابراهيم عن ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم بمثله حدثنا اسحق بن نصر اخبرنا
عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل
عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في عقاره
جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك

منى انما اشتريت منك الارض ولم ابتع منك الذهب
وقال الذي له الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما
الى رجل فقال الذي تحاكما اليه الد ولد قال احدهما الى علام
وقال الآخر لي جارية قال انكحوا الغلام الجارية وانفقوا
على انفسهما منه وتصدقا * حدثنا عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثني مالك عن محمد بن المنكدر وعن ابي النضر
مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
انه سمعه يسأل اسامة بن زيد ماذا سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الطاعون فقال اسامة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم الطاعون رجس ارسل على طائفة من بني اسرائيل
او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه * قال
ابو النضر لا يخرجكم الا فرارا منه * حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا داود بن ابي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة
عن يحيى عن معمر عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه

وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون
فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء وان الله جعله
رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا
محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب الله له الا كان له
مثل اجر شهيد * حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا ليث
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها انه لما اهمهم
شأن المرأة المخزومية التي سرقت فقال من يكلم
فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا
اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه اسامة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود
الله ثم قام فاختطب ثم قال انما اهلك الذين قبلكم انهم كانوا
اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة ابنة محمد سرقت لقطعت
يدها * حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن
ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة الهلالي يحدث ابن مسعود

رضي الله عنه قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ خلافها فجئت به الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته
فعرفت في وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن ولا تختلفوا
فان من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن
حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش قال حدثني شقيق قال عبد الله
كاني انظر الى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء
ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول
اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حدثنا ابو الوليد
حدثنا ابو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن ابي
سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان
قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضره اي اب كنت
لكم قالوا خير اب قال فاني لم اعمل خيرا قط فاذا مت فاحرقوني
ثم اسحقوني ثم ذروني في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل
فقال ما حملك قال مخافتك فتلقاه برحمته وقال معاذ
حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة بن عبد الغافر سمعت

ابا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
مسدد حدثنا ابو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش
قال قال عقبة لحذيفة الا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله
عليه وسلم قال سمعته يقول ان رجلا حضره الموت لما ايس من
الحياة اوصى اهله اذا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا ثم اوروا
نارا حتى اذا اكلت لحمي وخلصت الى عظمي فخذوها فاطحنوها
فذروني في اليم في يوم حار او راح فجمعه الله فقال لم فعلت
قال خشيتك فغفر له قال عقبة وانا سمعته يقول
حدثنا موسى حدثنا ابو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم
راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابي
هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان رجل
يداين الناس وكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا ن
فتجاوز عنه لعل الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا هشام اخبرنا معمر عن الزهري

عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره
الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم
ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي ربي ليعذبني عذابا ما
عذبه أحدا فلما مات فعلوا به ذلك فأمر الله الأرض فقال
اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على
ما صنعت قال يا رب خشيتك فغفر له وقال غيره
مخافتك يا رب حدثني عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا
جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة
سجنتها حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها
إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض
حدثنا أحمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي
ابن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم

تستحي فاصنع ما شئت حدثنا آدم حدثنا شعبة عن
منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال
النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة
إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر
حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من
الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيمة
تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون
يوم القيمة بيد كل أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من
بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه
تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد تابعه غندر عن شعبة
وجسده حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة
سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن أبي سفيان المدينة

آخر قدمة قدمها فخطبنا فاخرج كبة من شعر فقال ما كنت
أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وان النبي صلى الله عليه
وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر تابعه غندر عن شعبة

باب المناقب

قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى
وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله
أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام
إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية
الشعوب النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا
خالد بن يزيد الكاهلي حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم
شعوبا وقبائل قال الشعوب العجم والقبائل العظام والقبائل
البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس

قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف
نبي الله حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد
حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه
وسلم زينب ابنة أبي سلمة قال قلت لما رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم أكان من مضر قالت فمن كان إلا من مضر من
بني النضر بن كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد
حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها
زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء
والحنتم والمقير والمزفت وقلت لها أخبرني النبي صلى الله
عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فمن كان إلا من
مضر كان من ولد النضر بن كنانة حدثني إسحق بن
إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون
الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام
إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم

لَهُ كَرَاهِيَةً وَتَجِدُونَ شَرَّ النَّاسِ ذَا الْوَجْهَيْنِ الَّذِي يَأْتِي
هَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ وَهَؤُلَاءِ بِوَجْهٍ ۞ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ
حَدَّثَنَا الْمُغِيرَةُ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ النَّاسُ تَبَعٌ
لِقُرَيْشٍ فِي هَذَا الشَّأْنِ مُسْلِمُهُمْ تَبَعٌ لِمُسْلِمِهِمْ وَكَافِرُهُمْ
تَبَعٌ لِكَافِرِهِمْ وَالنَّاسُ مَعَادِنُ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ
خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا فَقِهُوا وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ النَّاسِ
أَشَدَّ النَّاسِ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الشَّأْنِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ ۞

بَابٌ

حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ حَدَّثَنَا يَحْيَى عَنْ شُعْبَةَ حَدَّثَنِي عَبْدُ الْمَلِكِ
عَنْ طَاوُسٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى
قَالَ فَقَالَ سَعِيدُ بْنُ جُبَيْرٍ قُرْبَى مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ
إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَكُنْ بَطْنٌ مِنْ قُرَيْشٍ إِلَّا وَلَهُ فِيهِ
قَرَابَةٌ فَنَزَلَتْ عَلَيْهِ إِلَّا أَنْ تَصِلُوا قَرَابَتِي وَتَحْفَظُونِي ۞
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْمَاعِيلَ عَنْ قَيْسٍ

عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ يَبْلُغُ بِهِ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مِنْهَا هُنَا
جَاءَ يَأْتِي الْفِتَنُ نَحْوَ الْمَشْرِقِ وَالْجَفَاءُ وَغِلَظُ الْقُلُوبِ وَالْفَدَّادِينَ
عِنْدَ أُصُولِ أَذْنَابِ الْإِبِلِ وَالْبَقَرِ فِي رَبِيعَةَ وَمُضَرَ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الْفَخْرُ وَالْخُيَلَاءُ فِي الْفَدَّادِينَ
أَهْلِ الْوَبَرِ وَالسَّكِينَةُ فِي أَهْلِ الْغَنَمِ وَالْإِيمَانُ يَمَانٍ وَالْحِكْمَةُ
يَمَانِيَةٌ سُمِّيَتِ الْيَمَنَ لِأَنَّهَا عَنْ يَمِينِ الْكَعْبَةِ وَالشَّأْمَ عَنْ
يَسَارِ الْكَعْبَةِ وَالْمَشْأَمَةُ الْمَيْسَرَةُ وَالْيَسْرَى ۞
الشُّؤْمُ وَالْجَانِبُ الْأَيْسَرُ الْأَشْأَمُ ۞

بَابُ مَنَاقِبِ قُرَيْشٍ

حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ كَانَ مُحَمَّدُ
بْنُ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ يُحَدِّثُ أَنَّهُ بَلَغَ مُعَاوِيَةَ وَهُوَ عِنْدَهُ فِي وَفْدٍ مِنْ
قُرَيْشٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ يُحَدِّثُ أَنَّهُ سَيَكُونُ مَلِكٌ
مِنْ قَحْطَانَ فَغَضِبَ مُعَاوِيَةُ فَقَامَ فَأَثْنَى عَلَى اللَّهِ بِمَا هُوَ أَهْلُهُ ثُمَّ

قال اما بعد فانه بلغني ان رجالا منكم تحدثون احاديث
ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاولئك جهالكم فاياكم والاماني التي تضل اهلها
فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا
الامر في قريش لا يعاديهم احد الا كبه الله على وجهه
ما اقاموا الدين حدثنا ابو الوليد حدثنا عاصم بن
محمد قال سمعت ابي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لا يزال هذا الامر في قريش ما بقي منهم اثنان
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان
ابن عفان فقال رسول الله اعطيت بني المطلب وتركتنا
وانما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد وقال
الليث حدثني ابو الاسود محمد عن عروة بن الزبير قال
ذهب عبد الله بن الزبير مع اناس من بني زهرة الى عائشة

وكانت ارق شيء لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن سعد ح قال يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابي عن ابيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة واسلم واشجع
وغفار موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله صلى الله عليه
وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال
حدثني ابو الاسود عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن
الزبير احب البشر الى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم وابي
وكان ابر الناس بها وكانت لا تمسك شيئا مما جاءها من رزق
الله تصدقت فقال ابن الزبير يعني ان تؤخذ على يديها فقالت
ايؤخذ على يدي على نذر ان كلمة فاستشفعت اليه برجال من
قريش وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فشفعت
فقال له الزهريون اخوالك النبي صلى الله عليه وسلم منهم
عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة اذا

استأذنا فاقتحم الحجاب فعمل فارسل اليها بعشرة رقاب
فاغنمهم ثم لم تزل تعنقهم حتى بلغت اربعين فقالت وددت
اني جعلت حين حلفت عملا اعمله فافرغ منه ٥

باب

نزل القرآن بلسان قريش حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن انس ان عثمان دعا
زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط
القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء
من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا

باب

نسبة اليمن الى اسمعيل منهم اسلم بن اقصى بن حارثة بن
عمرو بن عامر من خزاعة حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
يزيد بن ابي عبيد حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم ينتضلون بالسوق

فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني
فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لهم فقالوا
وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم

باب

حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله
ابن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر ان ابا الاسود الديلي
حدثه عن ابي ذر رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ليس من رجل ادعى لغير ابيه وهو يعلمه الا كفر
ومن ادعى قوما ليس له فيهم فليتبوأ مقعده من النار
حدثنا علي بن عياش حدثنا جرير قال حدثني عبد الواحد
ابن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الفرى
ان يدعي الرجل الى غير ابيه او يرى عينه ما لم ترا ويقول
على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل حدثنا
مسدد حدثنا حماد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله

عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا
في كل شهر حرام فمرنا بأمر نأخذ عنك ونبلغه
من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان
بالله شهادة أن لا إله إلا الله وإقام الصلوة وإيتاء
الزكوة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن
الدباء والحنتم والنقير والمزفت حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ها هنا يشير إلى المشرق
من حيث يطلع قرن الشيطان ○

باب

ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع حدثنا
أبو نعيم حدثنا سفين عن سعد عن عبد الرحمن بن هرمز عن

ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
قريش والأنصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله حدثني محمد
ابن عزيز الزهري حدثنا يعقوب بن إبرهيم عن أبيه عن
صالح حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم
سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله حدثنا
محمد أخبرنا عتبة الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم
سالمها الله وغفار غفر الله لها حدثنا قبيصة حدثنا
سفين ح حدثني محمد بشار حدثنا ابن مهدي ح عن سفين
عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه
قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة ومزينة
وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله
ابن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة فقال رجل خابوا وخسروا

فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله
ابن غطفان ومكر بني عامر بن صعصعة حدثني محمد بن
بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال
سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الأقرع بن
حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك سراق الحجيج
من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة إن أبا يعقوب
شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار
ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد
وغطفان خابوا وخسروا قالوا نعم قال والذي نفسي بيده إنهم
لخير منهم

باب

إن أحد القوم ومولى القوم منهم حدثنا سليمان بن حرب
حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال هل فيكم أحد من
غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن ابن أخت القوم منهم

باب قصة زمزم

حدثنا زيد هو ابن أخزم قال حدثنا أبو قتيبة سلم بن قتيبة
حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال
لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال
أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة
يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وائتني
بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله
لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني
من الخبر فأخذت جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت
لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون
في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت
نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني
عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل
عنه وليس أحد يخبرني بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال
للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق معي قال

فقال ما امرك وما اقدمك هذه البلدة قال قلت له
ان كتمت علي اخبرتك قال فاني افعل قال قلت له بلغنا
انه قد خرج هاهنا رجل يزعم انه نبي فارسلت اخي ليكلمه
فرجع ولم يشفني من الخبر فاردت ان القاه فقال له اما
انك قد رشدت هذا وجهي اليه فاتبعني ادخل حيث ادخل
فاني ان رأيت احدا اخافه عليك ثنيت الى الحائط كاني
اصلح نعلي وامض انت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت
معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الاسلام
فعرضه فاسلمت مكاني فقال لي يا اباذر اكتم هذا الامر
وارجع الى بلدك فاذا بلغك ظهورنا فاقبل فقلت والذي
بعثك بالحق لاصرخن بها بين ظهريهم فجاء الى المسجد وقريش
فيه فقال يا معشر قريش اني اشهد ان لا اله الا الله واشهد
ان محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا الى هذا الصابي ففاموا
فضربت لاموت فادركني العباس فاكب علي ثم اقبل عليهم
فقال ويلكم تقتلون رجلا من غفار وتجارتكم وممركم على غفار

فاقلعوا عني فلما ان اصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت
بالامس فقالوا قوموا الى هذا الصابي ففعل بي مثل ما صنع
بالامس واذركني العباس فاكب علي وقال مثل مقالته بالامس
قال فكان هذا اول اسلام ابي ذر

حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال اسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة او قال شيء من جهينة او مزينة خير عند الله او قال يوم القيامة من اسد وتميم وهوازن وغطفان

باب

ذكر قحطان

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمان بن بلال عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه

باب

ما ينهى من دعوة الجاهلية

حدثنا محمد اخبرنا مخلد بن يزيد

اخبرنا ابن جريج قال اخبرني عمرو بن دينار انه سمع جابرا
رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد
تاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين
رجل لعاب فكسع انصاريا فغضب الانصاري غضبا شديدا
حتى تداعوا وقال الانصاري يا للانصار وقال المهاجري
يا للمهاجرين فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى
اهل الجاهلية ثم قال ما شانهم فاخبر بكسعة المهاجري
الانصاري فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها خبيثة
وقال عبد الله بن ابي ابن سلول اقد تداعوا علينا لئن رجعنا
الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فقال عمر الا نقتل يا رسول
الله هذا الخبيث لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث
الناس انه كان يقتل اصحابه * حدثني ثابت بن محمد حدثنا
سفين عن الاعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
* وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية

باب

قضية خزاعة حدثني اسحق بن ابرهيم حدثنا يحيى بن آدم
اخبرنا اسرائيل عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة
ابن خندف ابو خزاعة * حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي
يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها احد من الناس والسائبة
التي كانوا يسيبونها لالهتهم فلا يحمل عليها شيء * قال وقال
ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم رايت عمرو بن عامر بن لحي
الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب *

باب

قصة زمزم وجهل العرب حدثنا ابو النعمان حدثنا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال اذا سئل ان تعلم جهل العرب فاقرا ما فوق
الثلاثين ومائة في سورة الانعام قد خسر الذين قتلوا اولادهم

سفيان بقيته على الى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين

باب

من انتسب الى اب له في الاسلام والجاهلية وقال ابن عمر وابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم خليل الله وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص حدثنا ابي حدثنا الاعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال لنا قبيصة اخبرنا سفين عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعو قبايل قبايل حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب اخبرنا ابو الزناد

عن الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف اشتروا انفسكم من الله يا بني عبد المطلب اشتروا انفسكم من الله يا ام الزبير ابن العوام عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فاطمة بنت محمد اشتريا انفسكما من الله لا املك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما

باب

قضية الحبيش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يا بني ارفدة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في ايام منى تدفان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش بثوبه فانتهرهما ابو بكر فكشف النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابا بكر فانها ايام عيد وتلك الايام ايام منى وقالت عايشة رايت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر

الى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهم امنا بني ارفدة يعني من الامن

باب

من احب ان لا يسب نسبه حدثني عثمن بن ابي شيبة
حدثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن عايشة رضي الله عنها
قالت استاذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء
المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لاسلنك منهم
كما تسل الشعرة من العجين وعن ابيه قال ذهبت اسب
حسان عنده عايشة فقال لا تسبه فانه كان ينافح عن النبي
صلى الله عليه وسلم

باب

ما جاء في اسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله
تعالى محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار
وقوله من بعدي اسمه احمد حدثني ابرهيم بن المنذر
قال حدثني معن عن مالك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم
عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لي خمسة اسماء انا محمد واحمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي
الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن ابي الزناد عن
الاعرج عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم
قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد

باب

خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن سنان
حدثنا سليم حدثنا سعيد بن مينا عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل
الانبياء كرجل بنى دارا فاكملها واحسنها الا موضع
لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لو لا
موضع اللبنة حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل
ابن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان

مثلي ومثل الأنبياء من قبلي كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه
وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون
به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا
اللبنة وأنا خاتم النبيين

باب وفاة النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله وسلم توفي وهو
ابن ثلاث وستين وقال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب

باب

كنية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا حفص بن
عمر حدثنا شعبة عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم في السوق فقال رجل يا أبا
القاسم فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمي
ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة
عن منصور عن سالم عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي حدثنا علي بن عبد الله

حدثنا سفيان عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة
يقول قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي

باب

حدثني إسحاق أخبرنا الفضل بن موسى عن الحسين عن عبد الرحمن
رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا
فقال قد علمت ما متعت به سمعي وبصري إلا بدعاء رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن خالتي ذهبت بي إليه فقالت يا رسول
الله إن ابن أختي شاك فادع الله قال فدعا لي

باب

خاتم النبوة حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا حاتم عن
الحسين بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال
ذهبت بي خالتي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن ابن أختي وقع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة
وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت
إلى خاتم بين كتفيه قال ابن عيينة الحجلة من الحجل

العمر الذي بين عيينة قال ابراهيم بن حمزة مثل زر الحجلة

باب

صفة النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو تميم عن عمر بن
ابي سعيد بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة عن عقبة بن الحرث
قال صلى ابو بكر رضي الله عنه العصر ثم خرج يمشي فرأى الحسن
يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بابي شبيه بالنبي
لا شبيه بعلي وعلي يضحك حدثنا احمد بن يونس حدثنا
زهير حدثنا اسمعيل بن ابي خالد رضي الله عنه قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه حدثني
عمرو بن علي حدثنا ابن فضيل حدثنا اسمعيل بن ابي خالد قال
سمعت ابا جحيفة رضي الله عنه قال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم وكان الحسن بن علي عليهما السلام يشبهه قلت لابي
جحيفة صفه لي قال كان ابيض قد تمعط وامر لنا النبي صلى الله
عليه وسلم بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبي صلى الله عليه
وسلم قبل ان نقبضها حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا

اسرائيل عن ابي اسحق عن وهب ابي جحيفة السوائي قال رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى
العنفقة حدثنا عصام بن خالد حدثنا جرير بن عثمان
انه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال
أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم كان شمطا قال كان في عنفقته
شعرات بيض حدثني ابن بكير قال حدثني الليث عن خالد
عن سعيد بن ابي هلال عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن قال سئل
انس بن مالك يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة
من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر اللون ليس
بابيض امهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل انزل
عليه وهو ابن اربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه
وبالمدينة عشر سنين وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة
بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فاذا هو احمر
فسألت فقيل احمر من الطيب حدثنا عبد الله بن
يوسف اخبرنا مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن

عن انس بن مالك رضي الله عنه انه سمعه يقول كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا
بالابيض الامهق وليس بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط
بعثه الله على رأس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء ۞ حدثنا احمد بن سعيد ابو عبد الله
حدثنا اسحق بن منصور حدثنا ابو يوسف بن يوسف عن ابيه عن
ابي اسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم احسن الناس وجها واحسنه خلقا ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ۞ حدثنا ابو نعيم حدثنا همام عن قتادة ح
قال سألت انسا هل نصب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا انما
كان شيء في صدره ۞ حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن ابي اسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ
شحمة اذنيه رأيته في حلة حمراء لم ار شيئا قط احسن منه ۞

باب

علامات النبوة في الاسلام حدثنا ابو الوليد حدثنا
مسلم بن زيد سمعت ابا رجاء قال حدثنا عمران بن حصين
انهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فادلجوا ليلتهم حتى
اذا كان وجه الصبح عرسوا فناموا فما ايقظهم حتى ارتفعت
الشمس فكان اول من استيقظ من منامه ابو بكر وكان
لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ
فاستيقظ عمر فقعد ابو بكر عند رأسه فجعل يكبر ويرفع
صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا
الغداة فاعتزل رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف
قال يا فلان ما منعك ان تصلي معنا قال اصابتني جنابة
فامره ان يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ركوب بين يديه وقد عطشنا عطشا شديدا
فبينما نحن نسير اذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين
فقلنا لها اين الماء فقالت انه لا ماء فقلنا كم بين اهلك

وبين المدينة قالت يوم وليلة فقلنا انطلق الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت وما رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته بمثل الذي حدثتنا غير انها حدثته انها
فامر بمزادتها فمسح في العزلاوين فشربنا عطاشا اربعين
رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وادواة غير انه لم
نسق بعيرا وهي تكاد تبض من الملء ثم قال هاتوا ما عندكم
فجمع لها من الكسير والتمر حتى اتت اهلها قالت لقيت اسحر
الناس او هو نبي كما زعموا فهدى الله ذلك الصرم بتلك
المزادة فاسلمت واسلموا حدثني محمد بن بشار حدثنا
ابن ابي عدي عن سعيد عن قتادة عن انس رضي الله عنه
قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم بانا وهو مالز وراحلة
يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم
قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلاثمائة او زهاء
ثلاثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن اسحق

ابن عبد الله بن ابي طلحة عن انس بن مالك رضي الله عنه
انه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلوة
العصر فالتمس الوضوء فلم يجدوه فاتي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يده في ذلك الاناء فامر الناس ان يتوضؤا منه فرايت
الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند
آخرهم حدثنا عبد الله بن مبارك حدثنا حرمي قال
سمعت الحسن قال حدثنا انس بن مالك رضي الله عنه قال
خرج النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مخارجه ومعه ناس من
اصحابه فانطلقوا يتيهون فحضرت الصلوة فلم يجدوا
ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء
يسير فاخذه النبي صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد اصابعه
الاربع على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا فتوضأ القوم حتى
بلغوا فيما يزعمون من الوضوء وكانوا سبعين او نحوه
حدثنا عبد الله بن منير سمع يزيد اخبرنا حميد عن انس

الاربعة

رضي الله عنه قال حضرت الصلوة فقام من كان
قريب الدار من المسجد يتوضأ وبقي قوم فأتي النبي صلى الله
عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر
المخضب أن يبسط فيه كفه فتضم أصابعه فوضعها في المخضب
فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانين رجلا
ثمانين

حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم
حدثنا حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي
الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبي صلى الله عليه
وسلم بين يديه ركوة فتوضأ فجهش الناس نحوه فقال ما لكم
قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك
فوضع يده في الركوة فجعل الماء يثور بين أصابعه كأمثال
العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا مائة ألف
لكفانا كنا خمس عشرة مائة
يثور

حدثنا مالك بن اسمعيل
حدثنا اسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كنا
يوم الحديبية اربع عشرة مائة والحديبية بئر نزحناها فتركناها

لم نترك فيها قطرة فجلس النبي صلى الله عليه وسلم على شفير البئر
فدعا بماء فمضمض ومج في الماء فمكثنا غير بعيد ثم استقينا
حتى روينا وروت او صدرت ركائبنا
حدثنا عبد الله
ابن يوسف اخبرنا مالك عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه
سمع انس بن مالك يقول قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت
صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه
الجوع فهل عندك من شيء قالت نعم فأخرجت اقراصا من
شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته
تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد ومعه الناس فقمت عليهم فقال له رسول
الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة فقلت نعم قال
بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا
طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله

صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت
الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاقبل ابو طلحة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم
قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم
خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا
ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم
سبعون او ثمانون رجلا ❁ حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابو
اخة الزبيري حدثنا اسرائيل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وانتم تعدونها
تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل

الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ما قليل
فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة
من الله فلقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى
الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل ❁
حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال حدثني عامر قال حدثني جابر
رضي الله عنه ان اباه توفي وعليه دين فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فقلت ان ابي ترك عليه دينا وليس عندي الا ما يخرج
نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معي لكيلا
يغتمت على الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا
ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فاوفاهم الذي لهم وبقي
مثل ما اعطاهم ❁ حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا مقسم
عن ابيه حدثنا ابو عثمان انه حدثه عبد الرحمن بن ابي بكر رضي
الله عنهما انا كنا اصحاب الصفة كانوا اذا كان احدنا يقترا وان النبي
صلى الله عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين
فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب

خامس او سادس فكما قال وان ابا بكر جاء بثلاثة وانطلق
النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وابو بكر وثلاثة قال فهو انا
وخادم وابي وامي ولا ادري هل قال امرأتي وخادمي بيني وبين
بيت ابي بكر وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم
ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله
قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك او ضيفك
قال او عشائهم قالت ابوا حتى تجيء قد عرضوا عليهم فغلبوهم
فذهبت فانتبأت فقال يا غنثر محمد فجدع وسب وقال
كلوا وقال لا اطعمه ابدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من
اللقمة الا ربا من اسفلها اكثر منها حتى شبعوا وصارت
اكثر مما كانت قبل فنظر ابو بكر فاذا شيء او اكثر فقال
لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا وقرة عيني لهي الان اكثر مما
قبل بثلاث مرات فاكل منها ابو بكر وقال انما كان الشيطان
يعني يمينه ثم اكل منها لقمة ثم حملها الى النبي صلى الله عليه وسلم

فاصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد فمضى الاجل
فعرفنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم اناس الله اعلم
كم مع كل رجل غير انه بعث معهم قال اكلوا منها اجمعون او كما
قال حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن
انس وعن يونس عن ثابت عن انس رضي الله عنه قال اصاب
اهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
فبينا هو يخطب يوم جمعة اذ قام رجل فقال يا رسول الله
هلك الكراع هلكت الشاء فادع الله يسقينا فمد
يديه ودعا قال انس وان السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح
انشأت سحابا ثم اجتمع ثم ارسلت السماء عزاليها فخرجنا
نحوض الماء حتى اتينا منازلنا فلم نزل نمطر الى الجمعة الاخرى
فقام اليه ذلك الرجل او غيره فقال يا رسول الله تهدم
البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا
فنظرت الى السحاب تصدع حول المدينة كانه اكليل
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير ابو غسان حدثنا

أبو حفص وانه عمر بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن
عمر رضي الله عنهما كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب إلى
جذع فلما اتخذ المنبر تحول اليه فحن الجذع فاتاه فمسح يده
عليه وقال هذا يحيى اخبرنا عثمان بن عمر اخبرنا علي
ابن العلاء عن نافع هذا ورواه ابو عاصم عن ابن ابي
روّاد عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد الواحد بن ايمن قال سمعت
ابي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقوم يوم الجمعة الى شجرة او نخلة فقالت امرأة من
الأنصار او رجل يا رسول الله الا نجعل لك منبرا قال ان
شئتم فجعلوا له منبرا فلما كان يوم الجمعة دفع الى المنبر
فصاحت النخلة صياح الصبي ثم نزل النبي صلى الله عليه وسلم
فضمه اليه تئن انين الصبي الذي يسكن قال كانت تبكي
على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا اسمعيل
قال حدثني اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد قال اخبرني

رفع

فضمه

حفص بن عبيد الله رضي الله عنه يقول كان المتحدث مستوفا
على جذوع من نخل فكان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الى جذع
منها فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك الجذع صوتا
كصوت العشار حتى جاء النبي صلى الله عليه وسلم فوضع يده
عليها فسكنت حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن ابي عدي
عن شعبة عن سليمان سمعت أبا وائل يحدث عن حذيفة أن
عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ايكم يحفظ قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم في الفتنة فقال حذيفة أنا احفظ كما
قال هات انك لجريء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة
الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلوة والصدقة
والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر قال ليست هذه ولكن
التي تموج كموج البحر قال يا امير المؤمنين لا بأس عليك منها
انا بينك وبينها بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال
ذلك أجدر أن لا يغلق قلنا لمسروق هل كان عمر الباب قال نعم كما أن دون
غد الليلة اني حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله

عمر

ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان

وَأَمَرَنَا مَسْرُوقًا فَسَأَلَهُ فَقَالَ مِنَ الْبَابِ قَالَ عُمَرُ ۞ حَدَّثَنَا
أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ حَدَّثَنَا أَبُو الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ
أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا قَوْمًا نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ وَحَتَّى
تُقَاتِلُوا التُّرْكَ صِغَارَ الْأَعْيُنِ حُمْرَ الْوُجُوهِ ذُلْفَ
الْأُنُوفِ كَأَنَّ وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ وَتَجِدُونَ مِنْ خَيْرِ
النَّاسِ أَشَدَّهُمْ كَرَاهِيَةً لِهَذَا الْأَمْرِ حَتَّى يَقَعَ فِيهِ وَالنَّاسُ
مَعَادِنُ خِيَارُهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ خِيَارُهُمْ فِي الْإِسْلَامِ إِذَا
عَلَى أَحَدِكُمْ زَمَانٌ لَأَنْ يَرَانِي أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنْ أَنْ يَكُونَ لَهُ مِثْلُ
أَهْلِهِ وَمَالِهِ ۞ حَدَّثَنِي يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ عَنْ مَعْمَرٍ
عَنْ هَمَّامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ لَا تَقُومُ السَّاعَةُ حَتَّى تُقَاتِلُوا خُوزًا وَكِرْمَانَ مِنَ الْأَعَاجِمِ
حُمْرَ الْوُجُوهِ فُطْسَ الْأُنُوفِ صِغَارَ الْأَعْيُنِ وُجُوهُهُمُ الْمَجَانُّ
الْمُطْرَقَةُ نِعَالُهُمُ الشَّعَرُ ۞ تَابَعَهُ غَيْرُهُ عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ
حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللهِ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ قَالَ قَالَ إِسْمَعِيلُ

أَخْبَرَنِي قَيْسٌ قَالَ أَتَيْنَا أَبَا هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فَقَالَ
صَحِبْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَلَاثَ سِنِينَ لَمْ أَكُنْ بِ
سِنِّي أَحْرَصَ عَلَى أَنْ أَعِيَ الْحَدِيثَ مِنِّي فِيهِنَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَقَالَ
هَكَذَا بِيَدِهِ بِيَدَيْ السَّاعَةِ تُقَاتِلُونَ قَوْمًا نِعَالُهُمُ
الشَّعَرُ وَهُوَ هَذَا الْبَارِزُ ۞ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ سَمِعَ الْحَسَنَ يَقُولُ حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ تَغْلِبَ قَالَ
سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ بَيْنَ يَدَيِ السَّاعَةِ
تُقَاتِلُونَ قَوْمًا يَنْتَعِلُونَ الشَّعَرَ وَتُقَاتِلُونَ قَوْمًا كَأَنَّ
وُجُوهَهُمُ الْمَجَانُّ الْمُطْرَقَةُ ۞ حَدَّثَنَا الْحَكَمُ بْنُ نَافِعٍ أَخْبَرَنَا
شُعَيْبٌ عَنِ الزُّهْرِيِّ قَالَ أَخْبَرَنِي سَالِمُ بْنُ عَبْدِ اللهِ أَنَّ
عَبْدَ اللهِ بْنَ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ تُقَاتِلُكُمُ الْيَهُودُ فَتُسَلَّطُونَ عَلَيْهِمْ حَتَّى
يَقُولَ الْحَجَرُ يَا مُسْلِمُ هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي فَاقْتُلْهُ ۞ حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ عَمْرٍو وَعَنْ جَابِرٍ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ
رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ

يغزون فيقال فيكم من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم
من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم ✽ حدثني محمد بن الحكم اخبرنا النضر اخبرنا
اسرائيل اخبرنا سعد الطائي اخبرنا محل بن خليفة عن
عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ
اتاه رجل فشكا اليه العائلة ثم اتاه آخر فشكا
اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة قلت
لم أرها وقد أنبئت عنها قال فإن طالت بك حياة لترين
الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف
أحدا الا الله قلت فيما بيني وبين نفسي فأين دعار طيئ
الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن
كنوز كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز
ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء كفه من ذهب
أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه ولئن

الله أعلم

الله أحدكم بوتر لقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له
فيقولن ألم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول
ألم أعطك مالا وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه
فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم ✽
قال عدي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار
ولو بشق تمرة فمن لم يجد شق تمرة فبكلمة طيبة ✽
قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة
لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز
ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي صلى الله عليه وسلم
يخرج ملء كفه ✽ حدثني عبد الله حدثنا ابو همام اخبرنا
سعدان بن بشر حدثنا ابو مجاهد حدثنا محل بن خليفة
سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم ✽ حدثني
سعيد بن شرحبيل حدثنا ليث عن يزيد عن يسير عن ابي
الخير عن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما
فصلى على اهل احد صلاته على الميت ثم انصرف الى المنبر

فقال ابى فرطكم وانا شهيد عليكم انى والله لانظر الى حوضى
الآن وانى قد اعطيت خزائن مفاتيح الارض وانى والله ما
اخاف بعدى ان تشركوا ولكن اخاف ان تنافسوا فيها
حدثنا ابو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة
عن اسامة رضى الله عنه قال اشرف النبى صلى الله عليه وسلم
على اطم من الاطام فقال هل ترون ما ارى انى ارى المغازل
تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا ابو اليمان اخبرنا
شعيب عن الزهرى قال حدثنى عروة بن الزبير ان زينب ابنة
ابى سلمة حدثته ان ام حبيبة بنت ابى سفيان حدثتها عن زينب
بنت جحش ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا
اله الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم
يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق باصبعيه السبابة والتى
تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله انهلك وفينا الصالحون
قال نعم اذا كثر الخبث وعن الزهرى حدثتنى هند بنت
الحرث ان ام سلمة قالت استيقظ النبى صلى الله عليه وسلم فقال

سبحان الله ماذا انزل من الخزائن وماذا انزل من الفتن
حدثنا ابو نعيم حدثنا عبد العزيز بن ابى سلمة الماجشون
عن عبد الرحمن بن ابى صعصعة عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى رضى
الله عنه قال قال يا ابى اراك تحب الغنم وتتخذها فاصلحها
واصلح رعامها فانى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
يأتى على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم يتبع
بها شعف الجبال او شعف الجبال مواقع القطر يفر بدينه
من الفتن حدثنا عبد العزيز الاويسى حدثنا ابراهيم عن
صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وابى سلمة بن
عبد الرحمن ان ابا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم
والقائم فيها خير من الماشى والماشى فيها خير من الساعى
ومن يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به
وعن ابن شهاب حدثنى ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث
عن عبد الرحمن بن مطيع بن الاسود عن نوفل بن معوية مثل

تشرف

حديث ابى هريرة هذا الا ان ابا بكر يزيد من الصلوة صلاة
من فاتته فكانما وتر اهله وماله ● حدثنا محمد بن كثير
اخبرنا سفين عن الاعمش عن زيد بن وهب عن ابن مسعود
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ستكون اثرة وامور تنكرونها
قالوا يا رسول الله فما تامرنا قال تؤدون الحق الذى عليكم
وتسئلون الله الذى لكم ● حدثنى محمد بن عبد الرحيم حدثنا
ابو معمر انبعلا بن ابرهيم حدثنا ابو اسامة حدثنا شعبة
عن ابى التياح عن ابى زرعة عن ابى هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا
الحى من قريش قالوا فما تامرنا قال لو ان الناس اعتزلوهم
قال محمود حدثنا ابو داود اخبرنا شعبة عن ابى التياح سمعت
ابا زرعة ● حدثنا احمد بن محمد المكى حدثنا عمرو بن
يحيى بن سعيد الاموى عن جده قال كنت مع مروان وابى
هريرة فسمعت ابا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق
يقول هلاك امتى على يدى غلمة من قريش فقال مروان غلمة

قال ابو هريرة ان شئت ان اسميهم بنى فلان وبنى فلان ●
حدثنا يحيى بن موسى حدثنا الوليد قال حدثنى ابن جابر قال
حدثنى سليم بن عامر الخبائرى قال حدثنى ابو ادريس
الخولانى انه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسئلون
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسئله عن الشر
مخافة ان يدركنى فقلت يا رسول الله انا كنا فى جاهلية و
شر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم
قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير هديى تعرف منهم وتنكر
قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة الى ابواب
جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم
لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما
تامرنى ان ادركنى ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم
قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك
الفرق كلها ولو ان تعض باصل شجرة حتى يدركك الموت

ذلك خير من هديى بهدى على

وانت على ذلك ❁ حدثني محمد المثنى قال حدثني يحيى بن
سعيد عن اسمعيل حدثني قيس عن حذيفة رضي الله عنه قال
تعلم اضحابي الخير وتعلمت الشر ❁ حدثنا الحكم بن
نافع حدثنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة ان ابا
هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان دعواهما واحدة ❁
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق اخبرنا معمر
عن همام عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتتل فئتان فتكون بينهما
مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى تبعث
دجالون كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول
الله ❁ حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال
اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا سعيد الخدري رضي الله
عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نقسم
وهو يقسم اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم

فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن يعدل اذا لم
اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال عمر يا رسول
الله ائذن لي فيه فاضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا
يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن
القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية ينظر الى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
الى رصافه فما يوجد فيه شيء ثم ينظر الى نضيه وهو قدحه
فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق
الفرث والدم آيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي
المرأة او مثل البضعة تدردر ويخرجون على حين فرقة
من الناس ❁ قال ابو سعيد فاشهد اني سمعت هذا الحديث
من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان عليا قتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاتي به
حتى نظرت الى نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته
❁ حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفين عن الاعمش عن خيثمة

اضرب

خير فرقة

صلى رسول الله

عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه اذا حدثتكم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلان احب من السماء
احب الي من ان اكذب عليه واذا حدثتكم فيما بيني وبينكم
فان الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الاسنان سفهاء
الاحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الاسلام
كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز ايمانهم حناجرهم
فاينما لقيتموهم فاقتلوهم فان قتلهم اجر لمن قتلهم
يوم القيمة حدثني محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن اسمعيل
حدثنا قيس عن خباب بن الارت قال شكونا الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة
قلنا له الا تستنصر لنا الا تدعوا الله لنا قال كان
الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الارض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار
فيوضع على رأسه فيشق باثنتين وما يصده ذلك عن دينه ويمشط
بامشاط الحديد ما دون لحمه من عظم او عصب وما يصده

في قتلهم اجرا

ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير الراكب من
صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون حدثني محمد بن عبد الله حدثنا
ازهر بن سعد حدثنا ابن عون قال انبأني موسى بن انس
عن انس بن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
افتقد ثابت بن قيس فقال رجل يا رسول الله انا اعلم
لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا راسه
فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت
النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من اهل النار
فاتى الرجل فاخبره انه كذا وكذا فقال موسى بن انس
فرجع المرة الاخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب اليه
فقل له انك لست من اهل النار ولكن من اهل الجنة
حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي
اسحق سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما قال رجل اكمه
وفي الدار الدابة فجعلت تنفر فسلم فاذا صاحبها او صاحبة

قال

حتى ضرب الناس بعطن ● وقال همام عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم فرغ ابو بكر دنوبين ● حدثني
عباس بن الوليد النرسي حدثنا معتمر قال سمعت ابي حدث
ابو عثمان قال انبئت ان جبريل عليه السلام اتى النبي صلى
الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا او كما قال قالت
هذا دحية قالت ام سلمة ايم الله ما حسبته الا اياه
حتى سمعت خطبة نبي الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل او كما
قال قال فقلت لابي عثمان ممن سمعت هذا قال من اسامة بن زيد

بسم الله الرحمن الرحيم

باب

قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا
منهم ليكتمون الحق وهم يعلمون ● حدثنا عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك بن انس عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
ان اليهود جاءوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا

دنوبين او

له ان رجلا منهم وامراة زنيا فقال لهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما تجدون في التوراة في شان الرجم فقالوا
نفضحهم ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها
الرجم فاتوا بالتوراة فنشروها فوضع احدهم يده على اية
الرجم فقرا ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام
ارفع يدك فرفع يده فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد
فيها اية الرجم فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما
قال عبد الله فرايت الرجل يحنا على المراة يقيها الحجارة

تفي

باب

سؤال المشركين ان يريهم النبي صلى الله عليه وسلم اية
فاراهم انشقاق القمر ● حدثنا صدقة بن الفضل
اخبرنا ابن عيينة عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر عن عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم شقتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا
حدثني عبد الله بن محمد حدثنا يونس حدثنا شيبان عن قتادة

عن انس بن مالك وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه انه حدثهم
ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم
اية فاراهم انشقاق القمر ● حدثني خليفة حدثنا يزيد
القرشي حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن
ابن هرمز الاعرج عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما ان القمر انشق في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم

باب

حدثني محمد بن المثنى حدثنا معاذ قال حدثني ابي عن قتادة
حدثنا انس رضي الله عنه ان رجلين من اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة
مثل المصباحين يضيئان بين ايديهما فلما افترقا صار مع
كل واحد منهما واحد حتى اتى اهله ● حدثنا عبد الله
ابن ابي الاسود حدثنا يحيى عن اسمعيل حدثنا قيس سمعت
المغيرة بن شعبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال

لتابس من امتي ظاهرين حتى يأتيهم امر الله وهم ظاهرون
حدثنا احمد بن ابي حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني
عمير بن هانئ انه سمع معوية يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول لا تزال من امتي امة قائمة بامر الله لا يضرهم من خذلهم
ولا من خالفهم حتى يأتيهم امر الله وهم على ذلك ● قال عمير
فقال مالك بن يخامر قال معاذ وهو بالشام فقال معوية
هذا مالك يزعم انه سمع معاذا يقول وهو بالشام ● حدثنا
علي بن عبد الله اخبرنا سفين حدثنا شبيب بن غرقدة قال
سمعت الحي يحدثون عن عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
دينارا يشتري له به شاة فاشترى له به شاتين وباع
احداهما بدينار وجاءه بدينار وشاة فدعا له بالبركة في
بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه ● قال سفين كان
الحسن بن عمارة جارنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من
عروة فاتيته فقال شبيب اني لم اسمعه من عروة قال سمعت
الحي يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبي صلى الله عليه

وسلم يقول الخير معقود في نواصي الخيل الى يوم القيمة قال
وقد رايت له داره سبعين فرسا قال شعبة ليشتري له
شاة كانها اضحية حدثنا مسدد حدثنا يحيى
عن عبيد الله قال اخبرني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير
الى يوم القيمة حدثنا قيس بن حفص حدثنا خالد
ابن الحرث حدثنا شعبة عن ابي التياح قال سمعت انسا
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها
الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
ابن اسلم عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلاثة لرجل اجر
ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل
ربطها في سبيل الله فاطال لها في مرج او روضة وما
اصابت في طيلها من المرج او الروضة كانت له حسنات
ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين

معقود

كانت اروثها

كانت اروثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت
ولم يرد ان يسقيها كان ذلك له حسنات ورجل
ربطها تغنيا وستزا وتعففا ولم ينس حق الله في رقابها
ولا ظهورها فهي له كذلك ستر ورجل ربطها فخرا ورياء
ونواء لاهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي صلى الله عليه
وسلم عن الحمر فقال ما انزل علي فيها الا هذه الآية الجامعة
الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
حدثنا ايوب عن محمد سمعت انس بن مالك رضي الله عنه
يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة
وقد خرجوا بالمساحي فلما راوه قالوا محمد والخميس واجتاحوا
الى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال
الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثني ابراهيم بن المنذر حدثنا
ابن ابي الفديك عن ابن ابي ذئب عن المقبري عن ابي هريرة

رضي الله عنه قال قلت رسول الله اني سمعت منك حديثا
كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت فغرف
بيديه فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعده

باب

فضائل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومن صحب النبي صلى
الله عليه وسلم أو رآه من المسلمين فهو من اصحابه حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول حدثنا ابو سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان فيغزو فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم
ثم يأتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال
هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيقولون نعم فيفتح لهم ثم يأتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب من صاحب

اصحاب رسول الله

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
لهم حدثني اسحق حدثنا النضر اخبرنا شعبة عن
ابي جمرة سمعت زهدم بن مضرب سمعت عمران بن حصين
رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خيركم قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال
عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثا ثم ان
بعدكم قوما يشهدون ولا يستشهدون ويخونون ولا يؤتمنون
وينذرون ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد
ابن كثير اخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة
عن عبد الله رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء
قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته قال
ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد ونحن صغار

باب

مناقب المهاجرين وفضلهم منهم ابو بكر عبد الله

ابن أبي قحافة التيمي رضي الله عنه وقول الله تعالى للفقراء
المهاجرين الذين أخرجوا من ديارهم وأموالهم يبتغون فضلا
من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله أولئك هم
الصادقون وقال الا تنصروه فقد نصره الله الى قوله
ان الله معنا قالت عائشة وابو سعيد وابن عباس رضي
الله عنهم وكان أبو بكر مع النبي صلى الله عليه وسلم في الغار
حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن
البراء قال اشترى ابو بكر رضي الله عنه من عازب رحلا
بثلاثة عشر درهما فقال ابو بكر لعازب مر البراء فليحمل
الى رحلي فقال عازب لا حتى تحدثنا كيف صنعت انت
ورسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرجتما من مكة والمشركون
يطلبونكم قال ارتحلنا من مكة فأحيينا او سرينا الليلنا
ويومنا حتى أظهرنا وقام قائم الظهيرة فرميت ببصري
هل ارى من ظل فآوي اليه فاذا صخرة أتيتها فنظرت بقية
ظل لها فسويت به ثم فرشت للنبي صلى الله عليه وسلم ثم قلت

نام يا نبي

لما اضطجع يا نبي الله فاضطجع النبي صلى الله عليه وسلم ثم
انطلقت أنظر ما حول هل ارى من الطلب احدا فاذا انا
براعي غنم يسوق غنمه الى الصخرة يريد منها الذي اردنا ن
فسألته فقلت له يا غلام قال لرجل من قريش سماه فعرفته
فقلت هل في غنمك من لبن قال نعم قلت فهل أنت حالب
لنا قال نعم فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم امرته ان ينفض
ضرعها من الغبار ثم امرته ان ينفض كفيه فقال هكذا فضرب
احدى كفيه بالأخرى فحلب لي كثبة من لبن وقد جعلت لرسول
الله صلى الله عليه وسلم اداوة على فمها خرقة فصببت على
اللبن حتى برد أسفله فانطلقت به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فوافقته قد استيقظ فقلت اشرب يا رسول الله فشرب
حتى رضيت ثم قلت قد آن الرحيل يا رسول الله قال بلى فارتحلنا
والقوم يطلبوننا فلم يدركنا احد منهم غير سراقة بن مالك
ابن جعشم على فرس له فقلت هذا الطلب قد لحقنا يا رسول الله
فقال لا تحزن ان الله معنا حدثنا محمد بن سنان حدثنا

همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر رضي الله عنه قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم وانا في الغار لو ان احدهم نظر
تحت قدميه لابصرنا فقال ما ظنك يا ابا بكر باثنين الله ثالثهما

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم سدوا الابواب الا باب ابي بكر
قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني عبد الله
بن محمد حدثنا ابو عامر حدثنا فليح قال حدثني سالم ابو النضر
عن بسر بن سعيد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس وقال ان الله
خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ذلك العبد
ما عند الله قال فبكى ابو بكر فعجبنا لبكائه ان يخبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عبد خير فكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من امن الناس علي في صحبته وماله
ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر ولكن اخوة

الاسلام

الاسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب الا سد الا باب ابي بكر

باب

فضل ابي بكر بعد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا سليمان عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال كنا نخير بين الناس في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم فنخير ابا بكر ثم عمر بن الخطاب ثم عثمان بن عفان رضي الله
عنهم

باب

قول النبي صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا خليلا قاله ابو سعيد
حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو كنت متخذا من امتي خليلا
لاتخذت ابا بكر ولكن اخي وصاحبي حدثنا مكي بن ابرهيم
قال اخبرنا وهيب عن ايوب وقال لو كنت متخذا خليلا لاتخذته
خليلا ولكن اخوة الاسلام افضل حدثنا قتيبة حدثنا
عبد الوهاب عن ايوب مثله حدثنا سليمان بن حرب
اخبرنا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة قال

كتب اهل الكوفة الى ابن الزبير في الجدة فقال اما الذي قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذا من هذه الامة خليلا
لاتخذته أنزله اما يعني ابا بكر

باب

حدثنا الحميدي ومحمد بن عبيد الله قالا حدثنا ابراهيم بن
سعد عن ابيه عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال اتت امراة
النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان ترجع اليه قالت ارايت ان
جئت ولم اجدك كانها تقول الموت قال صلى الله عليه وسلم
ان لم تجديني فاتي ابا بكر حدثني احمد بن ابي الطيب حدثنا
اسمعيل بن مجالد حدثنا بيان بن بشر عن وبرة بن عبد الرحمن عن
همام قال سمعت عمارا يقول رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومامعه الا خمسة اعبد وامراتان وابو بكر حدثني
هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا زيد بن واقد
عن بسر بن عبيد الله عن ابي ادريس عن ابي الدرداء
رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم

اذا اقبل

اذا اقبل ابو بكر آخذا بطرف ثوبه حتى ابدى عن ركبتيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد غامر فسلم
وقال اني كان بيني وبين الخطاب شئ فاسرعت اليه ثم
ندمت فسالته ان يغفر لي فابى علي فاقبلت اليك فقال
يغفر الله لك يا ابا بكر ثلاثا ثم ان عمر ندم فاتى
منزل ابي بكر فسال اثم ابو بكر فقالوا لا فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فسلم فجعل وجه النبي صلى الله عليه وسلم يتمعر
حتى اشفق ابو بكر فجثا على ركبتيه فقال يا رسول الله
والله انا كنت اظلم مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدق
وواساني بنفسه وماله فهل انتم تاركوا لي صاحبي مرتين
فما اوذي بعدها حدثنا معلى بن اسد حدثنا عبد العزيز
ابن المختار قال خالد الحذاء حدثنا عن ابي عثمان قال حدثني
عمرو بن العاص رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه
على جيش ذات السلاسل فاتيته فقلت اي الناس احب

اليك قال عائشة فقلت من الرجال فقال ابوها قلت ثم
من قال ثم عمر بن الخطاب فعد رجالا ۞ حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول بينما راع في غنمه عدا عليه الذئب فاخذ منها
شاة فطلبه الراعي فالتفت اليه الذئب فقال من لها يوم
السبع يوم ليس لها راع غيري وبينا رجل يسوق بقرة
قد حمل عليها فالتفتت اليه وكلمته فقالت اني لم اخلق
لهذا ولكني خلقت للحرث قال الناس سبحان الله قال النبي صلى
الله عليه وسلم فاني اومن بذلك وابو بكر وعمر وما هما ثم
رضي الله عنهما ۞ حدثنا عبدان اخبرنا عبد الله عن
يونس عن الزهري قال اخبرني ابن المسيب سمع ابا هريرة
رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بينا
انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله
ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع بها ذنوبا او ذنوبين وفي

نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا
فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع
عمر حتى ضرب الناس بعطن ۞ حدثنا محمد بن مقاتل اخبرنا
عبد الله اخبرنا موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة
فقال ابو بكر ان احد شقي ثوبي يسترخي الا ان اتعاهد
ذلك منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك لست
تصنع ذلك خيلاء قال موسى فقلت لسالم اذكر عبد الله من
جره اذاره قال لم اسمعه ذكر الا ثوبه ۞ حدثنا ابو
اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني حميد بن عبد الرحمن
ابن عوف ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول من انفق زوجين من شيء من الاشياء في سبيل الله
دعي من ابواب يعني الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان
من اهل الصلوة دعي من باب الصلوة ومن كان من اهل

الجهاد دُعِيَ من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة
دُعِيَ من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دُعِيَ من باب
الصيام من باب الريان فقال ابو بكر ما على هذا الذي يدعى
من تلك الابواب من ضرورة وقال هل يدعى منها كلها احد
يا رسول الله قال نعم وارجو ان تكون منهم يا ابا بكر حدثنا
اسمعيل بن عبد الله حدثنا سليمان بن بلال عن هشام بن عروة
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مات وابو بكر
بالسنح قال اسمعيل يعني بالعالية فقام عمر فقال والله ما
مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وقال عمر والله ما كان
يقع في نفسي الا ذاك وليبعثنه الله فليقطعن ايدي رجال
وارجلهم فجاء ابو بكر فكشف عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقبله فقال بابي انت وامي طبت حيا وميتا
والذي نفسي بيده لا يذيقك الله الموتتين ابدا ثم خرج فقال
ايها الحالف على رسلك فلما تكلم ابو بكر جلس عمر فحمد الله ابو بكر

واثنى عليه وقال الا من كان يعبد محمدا صلى الله عليه وسلم
فان محمدا قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت
وقال انك ميت وانهم ميتون وقال وما محمد الا رسول
قد خلت من قبله الرسل افائن مات او قتل انقلبتم على اعقابكم
ومن ينقلب على عقبيه فلن يضر الله شيئا وسيجزي الله الشاكرين
قال فنشج الناس يبكون قال واجتمعت الانصار الى سعد بن
عبادة في سقيفة بني ساعدة فقالوا منا امير ومنكم امير
فذهب اليهم ابو بكر وعمر بن الخطاب وابو عبيدة بن
الجراح فذهب عمر يتكلم فاسكته ابو بكر وكان عمر يقول
والله ما اردت بذلك الا انى قد هيأت كلاما قد اعجبني
خشيت ان لا يبلغه ابو بكر ثم تكلم ابو بكر فتكلم ابلغ
الناس فقال في كلامه نحن الامراء وانتم الوزراء فقال
حباب بن المنذر لا والله لا نفعل منا امير ومنكم امير
فقال ابو بكر لا ولكنا الامراء وانتم الوزراء هم اوسط العرب
دارا واعربهم احسابا فبايعوا عمر او ابا عبيدة فقال عمر

بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا وأحبنا إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأخذ عمر بيده فبايعه وبايعه
الناس فقال قائل قتلتم سعد بن عبادة فقال عمر قتله
الله وقال عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن
ابن القاسم أخبرني القاسم أن عائشة رضي الله عنها قالت
شخص بصر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى ثلاثا
وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتها من خطبة إلا نفع
الله بها لقد خوف عمر الناس وإن فيهم لنفاقا فردهم الله
بذلك ثم لقد بصرهم أبو بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي
عليهم وخرجوا يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله
الرسل إلى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان
حدثنا جامع بن أبي راشد حدثنا أبو يعلى عن محمد بن الحنفية
قال قلت لأبي أي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أبو بكر قلت ثم من قال ثم عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت
ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين حدثنا قتيبة

ابن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء أو بذات
الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم
ماء فأتى الناس أبا بكر فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة
أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس معه وليسوا
على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء الله أن يقول
وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك إلا مكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم
فتيمموا فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا
آل أبي بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه
فوجدنا العقد تحته حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا
شعبة عن الأعمش قال سمعت ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري

رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا
أصحابي فلو أن أحدكم أنفق مثل أحد ذهبا ما بلغ مد أحدهم
ولا نصيفه * تابعه جرير وعبد الله بن داود وأبو معوية
ومحاضر عن الأعمش * حدثنا محمد بن سكين أبو الحسن حدثنا
يحيى بن حسان حدثنا سليمان عن شريك بن أبي نمر عن سعيد
ابن المسيب قال أخبرني أبو موسى الأشعري أنه توضأ في
بيته ثم خرج فقلت لألزمن رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولأكونن معه يومي هذا قال فجاء المسجد فسأل عن النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا خرج ووجه ها هنا فخرجت على إثره
أسأل عنه حتى دخل بئر أريس فجلست عند الباب وبابها من جريد
حتى قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجته فتوضأ فقمت
إليه فإذا هو جالس على بئر أريس وتوسط قفها وكشف عن
ساقيه ودلاهما في البئر فسلمت عليه ثم انصرفت فجلست عند
الباب فقلت لأكونن بواب رسول الله صلى الله عليه وسلم
اليوم فجاء أبو بكر فدفع الباب فقلت من هذا فقال أبو بكر

فقلت على رسلك ثم ذهبت فقلت يا رسول الله هذا أبو بكر
يستأذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فأقبلت حتى قلت
لأبي بكر ادخل ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبشرك
بالجنة فدخل أبو بكر فجلس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم
معه في القف ودلى رجليه في البئر كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
وكشف عن ساقيه ثم رجعت فجلست وقد تركت أخي يتوضأ
ويلحقني فقلت إن يرد الله بفلان خيرا يريد أخاه يأت به
فإذا إنسان يحرك الباب فقلت من هذا فقال عمر بن الخطاب
فقلت على رسلك ثم جئت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فقلت هذا عمر بن الخطاب يستأذن فقال
ائذن له وبشره بالجنة فجئت فقلت ادخل وبشرك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فدخل فجلس مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في القف عن يساره ودلى رجليه في البئر فجلست فقلت
إن يرد الله بفلان خيرا يأت به فجاء إنسان يحرك الباب
فقلت من هذا فقال عثمان بن عفان فقلت على رسلك فجئت

صح شفاء ولد فلان

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال انزله وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فجئته فقلت له ادخل وبشرك رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة على بلوى تصيبك فدخل فوجد الثلث قد ملئ فجلس وجاءه من الشق الآخر قال شريك قال سعيد بن المسيب فاولتها قبورهم حدثني محمد بن بشار حدثنا يحيى عن سعيد عن قتادة انا انس بن مالك رضي الله عنه حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فقال اثبت احد فانما عليك نبي وصديق وشهيدان حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن نافع ان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما انا على بئر انزع منها جاءني ابو بكر وعمر فاخذ ابو بكر الدلو فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا من الناس يفري فريه فنزع حتى ضرب الناس

بعطن قال وهب العطن مترك الابل يقول حتى رويت الابل فاناخت حدثني الوليد بن صالح حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عمر بن سعيد بن ابي الحسين المكي عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اني لواقف في قوم يدعوا الله لعمر بن الخطاب وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول رحمك الله ان كنت لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كنت انا وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر فكنت لارجو ان يجعلك الله معهما فالتفت فاذا هو علي بن ابي طالب حدثني محمد بن يزيد الكوفي حدثنا الوليد عن الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم عن عروة بن الزبير قال سالت عبد الله بن عمرو عن شدة ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال رايت عقبة بن ابي معيط جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقا شديدا

فجاء أبو بكر حتى دفعه عنه فقال اتقتلون رجلا أن يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

باب

مناقب عمر بن الخطاب أبي حفص القرشي العدوي رضي الله عنه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيتني دخلت الجنة فإذا أنا بالرميصاء امرأة أبي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال لمحمد فأردت أن أدخله فأنظر إليه فذكرت غيرتك فقال عمر بأبي وأمي يا رسول الله أعليك أغار

حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر قالوا لعمر فذكرت غيرته

مدبرا فبكى وقال أعليك أغار يا رسول الله

حدثني محمد بن المثنى أبو جعفر الكوفي حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري قال أخبرني حميد عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم شربت يعني اللبن حتى أنظر إلى الري يجري في ظفري ثم أو في أظفاري ثم ناولت عمر قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن بشر حدثنا عبيد الله قال حدثني أبو بكر بن سالم عن سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أريت في المنام أني أنزع بدلو بكرة على قليب فجاء أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين نزعا ضعيفا والله يغفر له ثم جاء عمر بن الخطاب فاستحالت غربا فلم أر عبقريا يفري فريه حتى روى الناس وضربوا الناس بعطن قال ابن جبير العبقري عتاق الزرابي قال يحيى الزرابي الطنافس لها خمل رقيق مبثوثة كثيرة

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال

حدثني ابي عن صالح عن ابن شهاب اخبرني عبد الحميد ان محمد
ابن سعد اخبره ان اباه قال حدثني عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبد الحميد بن
عبد الرحمن بن زيد عن محمد بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه قال
استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده
نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن
على صوته فلما استاذن عمر بن الخطاب قمن فبادرن الحجاب
فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عمر ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر اضحك الله سنك يا رسول
الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن
عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب فقال عمر فانت احق
ان يهبن يا رسول الله ثم قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا
تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ
واغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ايها يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما

ابيه

الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك حدثني
محمد المثنى حدثنا يحيى عن عمر ان سعيد حدثنا قيس قال قال عبد الله
ما زلنا اعزة منذ اسلم عمر حدثنا عبد الله اخبرنا
عبد الله حدثنا عمر بن سعيد عن ابن ابي مليكة انه سمع ابن عباس
يقول وضع عمر على سريره فتكنفه الناس يدعون ويصلون
قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل اخذ منكبي فاذا علي
فترحم على عمر وقال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله
بمثل عمله منك وايم الله ان كنت لاظن ان يجعلك الله
مع صاحبيك وحسبت اني كنت كثيرا اسمع النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر
وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر حدثنا مسدد
حدثنا يحيى بن زريع حدثنا سعيد وقال لي خليفة حدثنا محمد
ابن سواء وكهمس بن المنهال قالا حدثنا سعيد عن قتادة عن
انس بن مالك رضي الله عنه قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم
الى احد ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضرب برجله

وقال ائت أحدا فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد ان
حدثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني عمر هو
ابن محمد أن زيدا مولى أسلم حدثه عن أبيه قال سألني ابن عمر عن بعض
شأنه يعني عمر فأخبرته فقال ما رأيت أحدا أقط بعد رسول
الله صلى الله عليه وسلم من حين قبض كان أجد وأجود حتى انتهى
من عمر بن الخطاب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد
ابن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه أن رجلا سأل النبي صلى
الله عليه وسلم عن الساعة فقال متى الساعة قال وما ذا
اعددت لها قال لا شيء إلا أني أحب الله ورسوله صلى الله
عليه وسلم فقال أنت مع من أحببت قال أنس فما فرحنا
بشيء فرحنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم أنت مع من أحببت
قال أنس فأنا أحب النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر
وأرجو أن أكون معهم بحبي إياهم وإن لم أعمل بمثل أعمالهم
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابنه عن أبي
سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لقد كان فيما قبلكم من الأمم محدثون فإن يك في أمتي
أحد فإنه عمر زاد زكريا بن أبي زائدة عن سعد عن أبي
سلمة عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم
من بني إسرائيل رجال يكلمون من غير أن يكونوا أنبياء فإن يكن
من أمتي منهم أحد فعمر حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا
الليث وحدثنا عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة
ابن عبد الرحمن قالا سمعنا أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما راع في غنمه عدا الذئب
فأخذ منها شاة فطلبها حتى استنقذها فالتفت إليه الذئب
فقال له من لها يوم السبع ليس لها راع غيري فقال الناس
سبحان الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم فإني أومن به وأبو بكر
وعمر وما ثم أبو بكر وعمر حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو أمامة بن سهل
ابن حنيف عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم رأيت الناس عرضوا

عَلَيَّ وَعَلَيْهِمْ قُمُصٌ فَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ الثُّدِيَّ وَمِنْهَا مَا يَبْلُغُ دُونَ ذَلِكَ
وَعُرِضَ عَلَيَّ عُمَرُ وَعَلَيْهِ قَمِيصٌ اجْتَرَّهُ قَالُوا فَمَا أَوَّلْتَهُ رَسُولَ
اللَّهِ قَالَ الدِّينَ ۞ حَدَّثَنَا الصَّلْتُ بْنُ مُحَمَّدٍ حَدَّثَنَا إِسْمَعِيلُ
ابْنُ إِبْرَهِيمَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ الْمِسْوَرِ بْنِ مَخْرَمَةَ
قَالَ لَمَّا طُعِنَ عُمَرُ جَعَلَ يَأْلَمُ فَقَالَ لَهُ ابْنُ عَبَّاسٍ وَكَأَنَّهُ يُجَزِّعُهُ
يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ وَلَئِنْ كَانَ ذَاكَ لَقَدْ صَحِبْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ ثُمَّ
صَحِبْتَ أَبَا بَكْرٍ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُ ثُمَّ فَارَقْتَهُ وَهُوَ عَنْكَ رَاضٍ
ثُمَّ صَحِبْتَ صُحْبَتَهُمْ فَأَحْسَنْتَ صُحْبَتَهُمْ وَلَئِنْ فَارَقْتَهُمْ لَتُفَارِقَنَّهُمْ
وَهُمْ عَنْكَ رَاضُونَ ۞ قَالَ أَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرِضَاهُ فَإِنَّمَا ذَاكَ مَنٌّ مَنَّ اللَّهُ تَعَالَى مَنَّ
بِهِ عَلَيَّ وَأَمَّا مَا ذَكَرْتَ مِنْ صُحْبَةِ أَبِي بَكْرٍ وَرِضَاهُ فَإِنَّمَا ذَاكَ
مَنٌّ مَنَّ اللَّهُ جَلَّ ذِكْرُهُ مَنَّ بِهِ عَلَيَّ وَأَمَّا مَا تَرَى مِنْ جَزَعِي فَهُوَ
مِنْ أَجْلِكَ وَأَجْلِ أَصْحَابِكَ وَاللَّهِ لَوْ أَنَّ لِي طِلَاعَ الْأَرْضِ ذَهَبًا
لَافْتَدَيْتُ بِهِ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَبْلَ أَنْ أَرَاهُ ۞ قَالَ حَمَّادُ بْنُ

زَيْدٍ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنِ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ دَخَلْتُ عَلَى
عُمَرَ بِهَذَا ۞ حَدَّثَنَا يُونُسُ بْنُ مُوسَى حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ قَالَ
حَدَّثَنِي عُثْمَانُ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبُو عُثْمَانَ النَّهْدِيُّ عَنْ أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ
عَنْهُ قَالَ كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي حَائِطٍ مِنْ حِيطَانِ
الْمَدِينَةِ فَجَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَحْ
لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا أَبُو بَكْرٍ فَبَشَّرْتُهُ بِمَا قَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ جَاءَ رَجُلٌ فَاسْتَفْتَحَ فَقَالَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ افْتَحْ لَهُ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ فَفَتَحْتُ لَهُ فَإِذَا
هُوَ عُمَرُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ ثُمَّ
اسْتَفْتَحَ رَجُلٌ فَقَالَ لِي افْتَحْ وَبَشِّرْهُ بِالْجَنَّةِ عَلَى بَلْوَى تُصِيبُهُ فَإِذَا
عُثْمَانُ فَأَخْبَرْتُهُ بِمَا قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَمِدَ اللَّهَ
ثُمَّ قَالَ اللَّهُ الْمُسْتَعَانُ ۞ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سُلَيْمٍ قَالَ حَدَّثَنِي
ابْنُ وَهْبٍ قَالَ أَخْبَرَنِي حَيْوَةُ قَالَ حَدَّثَنِي أَبُو عَقِيلٍ زُهْرَةُ بْنُ مَعْبَدٍ
أَنَّهُ سَمِعَ جَدَّهُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ هِشَامٍ قَالَ كُنَّا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ وَهُوَ آخِذٌ بِيَدِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ ۞

باب

مناقب عثمن بن عفان ابى عمرو القرشى رضى الله عنه

وقال النبى صلى الله عليه وسلم من يحفر بئر رومة فله الجنة فحفرها عثمن وقال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزه عثمن

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ايوب عن ابى عثمن عن ابى موسى رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل حايطا وامرنى بحفظ باب الحايط فجاء رجل يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا ابو بكر ثم جاء اخر يستاذن فقال ائذن له وبشره بالجنة فاذا عمر ثم جاء اخر يستاذن فسكت هنيهة ثم قال ائذن له وبشره بالجنة على بلوى ستصيبه فاذا عثمن بن عفان قال حماد وحدثنا عاصم الاحول وعلى بن الحكم سمعا ابا عثمن يحدث عن ابى موسى نحوه وزاد فيه عاصم ان النبى صلى الله عليه وسلم كان قاعدا فى مكان فيه ماء قد انكشف عن ركبتيه او ركبتيه فلما دخل عثمن غطاها

حدثنى احمد بن يقيب بن سعيد قال حدثنى ابى عن يونس

قال ابن شهاب اخبرنى عروة ان عبيد الله بن عدى بن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا ما يمنعك ان تكلم عثمن لاخيه الوليد فقد اكثر الناس فيه فقعدت لعثمن حتى خرج الى الصلوة قلت ان لى اليك حاجة وهى نصيحة لك قال يا ايها المرء تمرأ ذاه قال اعوذ بالله منك فانصرفت فرجعت اليهم اذ جاء رسول عثمن فاتيته فقلت ما نصيحتك فقلت ان الله سبحانه بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم فهاجرت الهجرتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورايت هديه وقد اكثر الناس فى شان الوليد قال اذركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لا ولكن خلص الى من علمه ما يخلص الى العذارى فى سترها قال اما بعد فان الله بعث محمدا صلى الله عليه وسلم بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله وامنت بما بعث به وهاجرت الهجرتين كما قلت

وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما غشته
ولا غششته حتى توفاه الله عز وجل ثم ابو بكر مثله ثم
عمر مثله ثم استخلفت افليس امر الحق مثل الذي لهم قلت
بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم اما ما ذكرت من
شان الوليد فسنأخذ فيه بالحق ان شاء الله ثم دعا عليا
فامره ان يجلده ثمانين ثمانين * حدثني محمد بن حاتم
ابن بزيع حدثنا شاذان حدثنا عبد العزيز بن ابي سلمة الماجشون
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا في
زمن النبي صلى الله عليه وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم
عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لا نفاضل بينهم
تابعه عبد الله عن عبد العزيز * حدثنا موسى بن
اسمعيل حدثنا ابو عوانة حدثنا عثمان هو ابن موهب قال
جاء رجل من اهل مصر حج البيت فراى قوما جلوسا فقال من
هؤلاء القوم قال هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله
ابن عمر قال يا ابن عمر اني سائلك عن شيء فحدثني هل تعلم ان

بن صالح

وحج

فقالوا

عثمان فر يوم احد قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بدر ولم
يشهدها قال نعم قال تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم
يشهدها قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك
اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه وغفر له
واما تغيبه عن بدر فانه كانت تحته بنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم وكانت مريضة فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه * واما
تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد اعز ببطن مكة
من عثمان لبعثه مكانه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عثمان وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى هذه يد عثمان
فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان فقال له ابن عمر اذهب
بها الان معك * حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سعيد
عن قتادة ان انسا رضي الله عنه حدثهم قال صعد النبي
صلى الله عليه وسلم احدا ومعه ابو بكر وعمر وعثمان فرجف

وقال اسكن احد انك ضربه برجله فليس عليك الا بني وصدق وكذب

قصة البيعة

باب

وفيه مقتل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

والانصاف على عثمان بن عفان رضي الله عنه حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا ابو عوانة عن حصين عن عمرو بن مرة قال رايت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل ان يصاب بايام بالمدينة وقف على حذيفة بن اليمان وعثمان بن حنيف قال كيف فعلتما انحا فان تكونا قد حملتما الارض ما لا تطيق قالا حملناها امرا هي له مطيقة ما فيها كبير فضل قال انظرا ان تكونا حملتما الارض ما لا يطيق قالا لا فقال عمر لئن سلمني الله لادعن ارامل اهل العراق لا يحتجن الى رجل بعدي ابدا قال فما اتت عليه الا رابعة حتى اصيب قال اني لقائم ما بيني وبينه الا عبد الله بن عباس غداة اصيب وكنا اذا مر بين الصفين قال استووا حتى اذا لم ير فيهن خللا تقدم فكبر وربما قرا سورة يوسف او النحل او نحو ذلك في الركعة الاولى حتى يجتمع الناس فما هو الا ان كبر سمعته يقول قتلني او اكلني الكلب حين طعنه فطار العلج بسكين ذات طرفين لا يمر على احد يمينا ولا شمالا الا طعنه حتى طعن ثلاثة عشر رجلا مات منهم سبعة فلما راى ذلك رجل من المسلمين طرح عليه برنسا فلما ظن العلج انه ماخوذ نحر نفسه وتناول عمر يد عبد الرحمن ابن عوف فقدمه فمن يلي عمر فقد راى الذي ارى واما نواحي المسجد فانهم لا يدرون غير ان قد فقدوا صوت عمر وهم يقولون سبحان الله سبحان الله فصلى بهم عبد الرحمن صلوة خفيفة فلما انصرفوا قال يا ابن عباس انظر من قتلني فجال ساعة ثم جاء فقال غلام المغيرة قال الصنع قال نعم قال قاتله الله لقد امرت به معروفا الحمد لله الذي لم يجعل منيتي بيد رجل يدعي الاسلام قد كنت انت وابوك تحبان ان تكثر العلوج بالمدينة وكان اكثر هم رقيقا العباس فقال ان شئت فعلت اي ان شئت قتلنا قال كذبت بعد ما تكلموا بلسانكم وصلوا قبلتكم وحجوا حجكم فاحتمل الى بيته فانطلقنا معه وكان الناس لم تصبهم مصيبة قبل يومئذ

تتعة

منيتي

فقال يقول لا بأس وقال يقول اخاف عليه فاتى بنبيذ فشربه
فخرج من جوفه ثم اتى بلبن فشربه فخرج من جوفه فعلموا انه
ميت فدخلنا عليه وجاء الناس يثنون عليه وجاء رجل شاب
فقال ابشر يا امير المؤمنين ببشرى الله لك من صحبة رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقدم في الاسلام ما قد علمت ثم
وليت فعدلت ثم شهادة قال وددت ان ذلك كفافا لا
علي ولا لي فلما ادبر اذا ازاره يمس الارض قال ردوا علي
الغلام قال ابن اخي ارفع ثوبك فانه ابقى لثوبك واتقى لربك
يا عبد الله بن عمر انظر ما علي من الدين فحسبوه فوجدوه
ستة وثمانين الفا او نحوه قال ان وفى له مال آل عمر فادّه
من اموالهم والا فسل في بني عدي بن كعب فان لم تف اموالهم
فسل في قريش ولا تعدهم الى غيرهم فاد عني هذا المال اطلق
الى عائشة ام المؤمنين فقل يقرأ عمر عليك السلام ولا تقل
امير المؤمنين فاني لست اليوم للمؤمنين اميرا وقل يستأذن
عمر بن الخطاب ان يدفن مع صاحبيه فسلم واستأذن عمر

دخل عليها فوجدها قاعدة تبكي فقال يقرأ عليك عمر بن الخطاب
السلام ويستأذن ان يدفن مع صاحبيه فقالت كنت اريده
لنفسي ولاوثرنه اليوم على نفسي فلما اقبل قيل هذا عبد الله
ابن عمر قد جاء قال ارفعوني فاسنده رجل اليه فقال ما لديك
قال الذي تحب يا امير المؤمنين قال الحمد لله ما كان من شيء
اهم الي من ذلك فاذا انا قضيت فاحملوني ثم سلم فقل يستأذن
عمر بن الخطاب فان اذنت فادخلوني وان ردتني ردوني الى
مقابر المسلمين وجاءت ام المؤمنين حفصة والنساء تسير
معها فلما رأيناها قمنا فولجت عليه فبكت عنده ساعة واستأذن
الرجال فولجت داخلا لهم فسمعنا بكاءها من الداخل
فقالوا اوص يا امير المؤمنين استخلف قال ما اجد احق
بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة
وسعدا وعبد الرحمن وقال يشهدكم عبد الله بن عمر وليس
له من الامر شيء كهيئة التعزية له فان اصابت الامرة

سعدا فهو ذاك والا فليستعن به ايكم ما امرتاني لما عزلته
عن عجز ولا خيانة وقال اوصي الخليفة من بعدي بالمهاجرين
الاولين ان يعرف لهم حقهم ويحفظ لهم حرمتهم واوصيه
بالانصار خيرا الذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم ان
يقبل من محسنهم وان يعفى عن مسيئهم واوصيه باهل
الامصار خيرا فانهم ردء الاسلام وجباة المال وغيظ
العدو وان لا يوخذ منهم الا فضلهم عن رضاهم واوصيه
بالاعراب خيرا فانهم اصل العرب ومادة الاسلام ان
يوخذ من حواشي اموالهم وترد على فقرائهم واوصيه بذمة
الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم ان يوفى لهم بعهدهم
وان يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا الا طاقتهم فلما قبض
خرجنا به فانطلقنا نمشي فسلم عليه عبد الله بن عمر فقال يستاذن
عمر بن الخطاب قالت ادخلوه فادخل فوضع هنالك مع
صاحبيه فلما فرغ من دفنه اجتمع هولاء الرهط فقال عبد الرحمن
اجعلوا امركم الى ثلاثة منكم فقال الزبير قد جعلت امري

الى علي

الى علي فقال طلحة قد جعلت امري الى عثمان وقال سعد قد
جعلت امري الى عبد الرحمن بن عوف فقال عبد الرحمن ايكما
تبرا من هذا الامر فنجعله اليه والله عليه والاسلام ليظرن افضلهم في نفسه فاسكت الشيخان فقال
عبد الرحمن اتجعلونه الي والله علي ان لا الو عن افضلكم
قالا نعم فاخذ بيد احدهما فقال لك قرابة من رسول الله
صلى الله عليه وسلم والقدم في الاسلام ما قد علمت فالله
عليك لئن امرتك لتعدلن ولئن امرت عثمان لتسمعن
ولتطيعن ثم خلا بالاخر فقال له مثل ذلك فلما اخذ الميثاق
قال ارفع يدك يا عثمان فبايعه فبايع له علي وولج اهل الدار
فبايعوه

باب

مناقب علي بن ابي طالب الغر الهاشمي ابي الحسن رضي الله عنه
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني وانا منك
وقال عمر توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنه راض

حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن ابي حازم

قال الزبير رفع الله
والكفاف اما خير

عن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لأعطين الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه قال
فبات الناس يدوكون ليلتهم أيهم يعطاها فلما أصبح الناس
غدوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجو أن يعطاها
فقال أين علي بن أبي طالب فقالوا يشتكي عينيه يا رسول الله
قال فأرسلوا إليه فأتوني به فلما جاء بصق في عينيه ودعا
له فبرأ حتى كأن لم يكن به وجع فأعطاه الراية فقال علي
يا رسول الله أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك
حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما
يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لأن يهدى الله بك رجلا
واحدا خير لك من أن يكون لك حمر النعم حدثنا
قتيبة حدثنا حاتم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان
على قد تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان به
رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
فخرج علي فلحق بالنبي صلى الله عليه وسلم فلما كان مساء الليلة

يرجون

التي فتحها الله في صباحها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لأعطين الراية أو ليأخذن الراية غدا رجلا يحبه الله
ورسوله أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن
بعلي وما نرجوه فقالوا هذا علي فأعطاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ففتح الله عليه حدثنا عبد الله بن مسلمة
حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه أن رجلا جاء إلى سهل
ابن سعد فقال هذا فلان لأمير المدينة يدعو عليا عند المنبر
قال فيقول له ماذا قال يقول له أبو تراب فضحك قال
والله ما سماه إلا النبي صلى الله عليه وسلم وما كان له اسم
أحب إليه منه فاستطعمت الحديث سهلا وقلت يا أبا عباس
كيف قال دخل علي على فاطمة عليها السلام ثم خرج فاضطجع
في المسجد فقال النبي صلى الله عليه وسلم أين ابن عمك قال في
المسجد فخرج إليه فوجد رداءه قد سقط عن ظهره وخلص
التراب إلى ظهره فجعل يمسح التراب عن ظهره فيقول اجلس
يا أبا تراب مرتين حدثنا محمد بن رافع حدثنا حسين

عن زائدة عن أبي حصين عن سعيد بن عبيدة قال جاء رجل
الى ابن عمر فسأله عن عثمان فذكر عن محاسن عمله قال لعل
ذاك يسوءك قال نعم قال فأرغم الله بأنفك ثم سأله عن علي
فذكر محاسن عمله قال هو ذاك بيته أوسط بيوت النبي صلى
الله عليه وسلم ثم قال لعل ذاك يسوءك قال اجل قال فأرغم
الله بأنفك انطلق فاجهد علي جهدك ❁ حدثني محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم سمعت ابن أبي
ليلى قال حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من
اثر الرحا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم سبي فانطلقت فلم تجده
فوجدت عائشة فأخبرتها فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم
أخبرته عائشة بمجيء فاطمة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم وقد
أخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما فقعد
بيننا حتى وجدت برد قدميه على صدري وقال ألا أعلمكما
خيرا مما سألتماني اذا أخذتما مضاجعكما تكبرا أربعا وثلاثين
وتسبحا ثلاثا وثلاثين وتحمدا ثلاثا وثلاثين فهو خير لكما

من خادم ❁ حدثني محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن سعد قال سمعت ابراهيم بن سعد عن ابيه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم لعلي أما ترضى ان تكون مني بمنزلة
هرون من موسى ❁ حدثنا علي بن الجعد اخبرنا شعبة
عن أيوب عن ابن سيرين عن عبيدة عن علي رضي الله عنه
قال اقضوا كما كنتم تقضون فاني أكره الاختلاف حتى
يكون للناس جماعة او أموت كما مات أصحابي فكان ابن
سيرين يرى أن عامة ما يروى على علي الكذب

باب

مناقب جعفر بن أبي طالب وقال النبي صلى الله عليه وسلم
أشبهت خلقي وخلقي ❁ حدثنا أحمد بن أبي بكر حدثنا
محمد بن ابراهيم بن دينار أبو عبد الله الجهني عن ابن أبي ذئب
عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أن الناس
كانوا يقولون أكثر أبو هريرة وأني كنت ألزم رسول الله
صلى الله عليه وسلم بشبع بطني حتى لا آكل الخمير ولا ألبس

Mingana A. 1099

الحمير ولا يحدثني فلان ولا فلانة وكنت ألصق برطبتي
بالحصباء من الجوع وإن كنت لأستقرئ الرجل الآية هي
معي كي ينقلب بي فيطعمني وكان أخير الناس للمسكين جعفر
ابن أبي طالب كان ينقلب بنا فيطعمنا ما كان في بيته حتى
إن كان ليخرج إلينا العكة التي ليس فيها شيء فنشقها فنلعق
ما فيها حدثني عمرو بن علي حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا
اسمعيل بن أبي خالد عن الشعبي أن ابن عمر رضي الله عنهما
كان إذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين

ذكر العباس

ابن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا الحسن بن محمد حدثنا
محمد بن عبد الله الأنصاري حدثني أبي عبد الله بن المثنى عن
ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس رضي الله عنه أن عمر بن
الخطاب كان إذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب
فقال اللهم إنا كنا نتوسل إليك بنبينا صلى الله عليه وسلم
فتسقينا وإنا نتوسل إليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون

وهذا آخر الجزء الخامس يتمامه على يد العبد الفقير يونس بن فهان
عفر

MINGANA COLLECTION

غفر الله له ولوالديه ولمن علمه من بعده ولمن قرأه ولمن نظر فيه ولمن دعا
لكاتبه بالمغفرة والتوبة ولجميع المسلمين اجمعين وكان الفراغ منه
يوم الجمعة المبارك حادي عشري جمدى الآخرة سنة ٩٤٤
وحسبنا الله ونعم الوكيل وصلى الله على
سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
دايما ابدا ورضي الله عن بقية الصحابة
اجمعين وعن التابعين وتابعي
التابعين لهم باحسان
الى يوم
الدين